

# أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

(دراسة تحليلية علي بوابة شارك بالمصري اليوم)

د.محمد سامي صبري سالم (\*)

## المقدمة:

لقد أحدثت ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال الحديثة التي يعيشها العالم اليوم والتي بدأ فجرها في بداية تسعينيات القرن الماضي تغييرات عديدة في شكل وأسلوب الأنشطة الإنسانية بكافة وجوها وتخصصاتها، إلا أن أكثر الأنشطة تأثراً بتلك الثورة هو النشاط الاتصالي، حيث كان له النصيب الأوفى من التعديل والتغيير علي مستوى شكله ومضامينه. وتوجت هذه التأثيرات ببروز كثير من المفاهيم المتعلقة بالنشاط الإعلامي والاتصالي في مقابل المفاهيم التقليدية المتعارف عليها، وهي مفاهيم تشير إلى أساليب جديدة في الممارسة الإعلامية المهنية، حلت محل الأساليب القديمة التي سبقت الثورة التقنية المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال<sup>(1)</sup>.

حيث أدى نمو وسائل الإعلام الرقمية الملحوظ في وقتنا هذا إلى إضفاء الحرية والديمقراطية على عمليات نشر الكلام والفيديوهات والصور من جميع الأنواع حيث أن هذا الأمر كانت تحتكره الصحافة المطبوعة وباقي وسائل الإعلام الأخرى.

ومع التطورات المستمرة في قطاع الصحافة بفعل هذه التكنولوجيات الحديثة، انتقل الحديث والنقاش حول الصحافة الإلكترونية، (التي يقوم على إدارتها والإشراف عليها فريق من الصحفيين والمهنيين، تماماً مثلما هو عليه الأمر مع الصحف والمؤسسات الإعلامية التقليدية)، إلى ما يطلق عليه تسمية "صحافة المواطن"، التي

(\*) مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

يقوم في الغالب بالإشراف عليها وإنتاج مضمونها مواطنون أو مستعملون عاديون، ليسوا مهنيين مثل الصحفيين في وسائل الإعلام التقليدية، أي أنهم هواة من كل أنحاء العالم ومن مختلف المستويات والأجناس، وللإشارة فإن الكتاب يستعملون عدة أدبيات للتعبير عن هذا الشكل الصحفي الجديد، مثل "الصحافة التشاركية" ( participatory journalism)، إعلام الجمهور (citizen journalism)، المحتوي الذي ينتجه المستعملون (user generated content)، والصحافة البديلة ( alternative journalism)، ومهما اختلفت المصطلحات والتسميات فإنها تستعمل كلها للإشارة إلى ذلك الشكل الصحفي الذي ينتج محتواه ومضمونه أفراد هواة أو مستعملون عاديون، والذي يقابل المحتوي والمضمون الإعلامي الذي يصنعه الصحفيون المحترفون الذين يشتغلون في وسائل الإعلام التقليدية، ويبيعونه أو يبيثونه في إطار عملهم<sup>(2)</sup>.

نجد أن هناك اختلافاً بين الصحافة التقليدية وصحافة الإنترنت، فلكل منها خصائصها التي تميزها، فنجد أن الصحفي يستخدم مجموعة من الأدوات التي تساعده في ممارسة مهنته أو حرفته، هذا بالإضافة إلى مجموعة المهارات التي يمتلكها الصحفي في الصحافة التقليدية التي تساعده في البحث والاستقصاء والتحري حول الأخبار والقضايا الهامة، وكذا تمكنه من تقديم تحليل ورؤية عما وراء الأخبار، بينما نجد أن (المواطن العادي) عندما يصبح ناقلاً للأحداث من خلال شبكة الإنترنت فإنه ينقلها كما رآها فقط دون أن يعالجها صحفياً وتحريراً، كما أن المعلومات المقدمة في الأخبار التي يقوم بمشاركتها من خلال مواقع صحافة المواطن عبر شبكة الإنترنت تتسم بالاختصار، كذلك تتسم هذه المعلومات بأنها عاجزة عن تقديم إجابات شافية للتساؤلات التي تطرأ في ذهن القارئ كما هو الحال في الأخبار المنشورة بالصحف التقليدية والتي تجيب عن التساؤلات الستة المعروفة.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

لذلك تعتبر صحافة المواطن وظهور ما يسمى بالمواطن الصحفي كأداة لنقل ما يجري في جميع البلدان والمحافظات من أهم وسائل الإعلام الجديد التي أفرزها الحراك السياسي في مصر منذ اندلاع ثورة 25 يناير، وثورة 30 يونيو وحتى الآن، حيث برز العديد من المواطنين الصحفيين الذين يقومون بنقل الأحداث التي تحيط بهم بشكل يومي في مختلف المجالات.

حيث أن هذه الوسيلة الجديدة تتميز بالعديد من المميزات التي تتمثل في سرعة الوصول إلي الحدث وسهولة نقله عبر شبكة الإنترنت، وكذا تفاعل الجمهور مع هذه المعلومة بسهولة ويسر، كما أن معظم الصحف الإلكترونية الآن تخصص ركناً بها لصحافة المواطن؛ علي سبيل المثال لا الحصر: جريدة اليوم السابع، والمصري اليوم تحت مسمى "شارك"؛ حيث تعتمد هذه الوسيلة على اعتبار المواطنين مشاركين فاعلين في الأحداث ومناقشتها وتحليلها أكثر من اعتبارهم مجرد متلقين سلبيين لما تعرضه لهم مختلف وسائل الإعلام.

### أهمية الدراسة:

- 1- إبراز الدور المهم الذي تقوم به صحافة المواطن في تسليط الضوء علي المشكلات والقضايا التي يعاني منها المواطنون.
- 2- مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة لشبكة الإنترنت وما فرضتها من أنماط تفاعلية بوسائل الإعلام الجديد والتي تتضمنها صحافة المواطن في إعطاء الفرصة بل والسلطة للجمهور في صنع وإنتاج المحتوى الصحفي والذي يتناول قضاياهم ويهتم بمشاكله.
- 3- كما أن صحافة المواطن تقترب إلى حد كبير من مدارك المواطن المعرفية والحسية والنفسية، كما أنها أصبحت متنفساً له يستطيع من خلاله أن يعبر عن قضاياهم واهتماماته من خلال هذا النوع الجديد من الصحافة والتي تشعره بأن له صحافة خاصة به.

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

4- كما أن شبكة الإنترنت بما تمتلكه من مميزات وسمات متفردة سمحت للمواطن أن يقوم بنشر الأخبار والقضايا التي تهمة بسهولة ويسر وبتكلفة مادية قليلة مقارنة بالوسائل الأخرى، مما أدى بدوره لتشجيع المواطنين على تغطية الأحداث التي تدور في مجتمعهم فور حدوثها بالصوت والصورة والفيديو معاً، أو بإحدى هذه الوسائل.

5- أهمية دراسة صحافة المواطن للوقوف على مدى قيامها بنفس الدور الذي تقوم به الصحافة التقليدية في معالجة القضايا والمشكلات التي تخص المواطن، أم أنها تحتاج إلي تطوير وتحديث.

الدراسات السابقة:

### المحور الأول: الدراسات الخاصة بصحافة المواطن وأنماط التفاعلية:

1- دراسة حسن إبراهيم حسن (2016) بعنوان: "تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية"<sup>(3)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية، حيث قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية على عينة ممثلة للمدونات الإلكترونية بواقع 863 مفردة لمدة عام، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون باعتبارها أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- تتنوع الفنون الصحفية المستخدمة في المدونات الإلكترونية، حيث احتل الخبر المرتبة الأولى، كما احتلت مصادر الصورة الغير محددة الترتيب الأول، في حين جاءت مواقع الإنترنت في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الأخيرة القارئ بنسبة (0.6%).

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- تنوعت مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المدونون حيث احتلت المعلومات مجهولة المصدر المرتبة الأولى بنسبة (45.2%)، في حين جاءت المعلومات المستقاة من المسؤولين التنفيذيين في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.8%).

2- دراسة حنان كامل إسماعيل (2015) بعنوان: "دور" المواطن الصحفي" في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي" (4).

هدفت هذه الدراسة إلى عرض نشأة وتطور ظاهرة صحافة المواطن في المشهد الاتصالي الحديث، وذلك من خلال بيان خصائصها الفكرية والاجتماعية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مفهوم صحافة المواطن والمرجعيات التي تؤسس لهذه الظاهرة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أفراد عينة الدراسة أكدوا بنسبة (100%) أن المواطن الصحفي جاء لاطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة ما يجري في سوريا. كما كشفت النتائج أن (58.7%) من أفراد العينة يرون أن المواطن الصحفي يزود القنوات التلفزيونية أحياناً كثيرة بأخبار وأفلام حول الأوضاع في سوريا.

3- دراسة مريم محمد صالح العجمي (2015) بعنوان: "فاعلية المواطن الصحفي كمصدر معلومات للتغطيات الصحفية" (5).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية المواطن الصحفي في التغطية الإعلامية وتقييم محتوي وشكل ما يقدمه من معلومات والتعرف على دوافعه في ذلك. باستخدام المنهج الاستقصائي التحليلي على عينة من الإعلاميين السودانيين (65) إعلامياً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن نسبة (72.3%) من أفراد العينة يرون أن أدوات الاتصال الحديثة زادت من حجم التغطية الصحفية، ومكنت من الحصول على المعلومات بشكل حي وآني، وأن (80%) من فئة المبحوثين ذكرت أنها تهتم باستخدام أدوات ووسائل التقنية الاتصالية الحديثة في

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها أداء وظائفهم ويسعون لتطوير ذلك الاستخدام حتى يفيدوا من الإمكانيات الهائلة التي وفرتها تلك التقنيات.

4- دراسة ياسين آدم بساطي مصري (2015) بعنوان: "صحافة المواطن ومدى قدرتها على التغيير في المجتمعات العربية"<sup>(6)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المضامين والموضوعات التي يتم تداولها في وسائل الإعلام الجديد والمتعلقة بحركة التغيير والتحول الاجتماعي والسياسي في العالم العربي، والتعرف على أهم المواقع والمدونات ذات التأثير والفاعلية في الفضاء الإلكتروني.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- أثارت صحافة المواطن وعي الجمهور العربي، حيث زودته بالأخبار والمعلومات والمعرفة اللازمة لتعديل السلوك.

- ساعدت صحافة المواطن الجمهور على تكوين الحملات الإعلامية ورسائل التعبئة والتحضير، والتي حملت في طياتها معاني الاستقلال والتحرر والتطور.

5- دراسة كريستوفر هولت، مايكل كارلسون Kristoffer Holt & Michael Karlsson (2015) بعنوان: "الأحداث العشوائية في الصحافة: كيف يقوم المواطنون الصحفيون بعرض أخبار السويد؟"<sup>(7)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون أربعة نماذج من صحافة المواطن السويدية عبر الإنترنت، حيث تم التركيز على مصادر الأخبار الرقمية في عملية صنع الأخبار، وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو: ما الأهمية السياسية لصحافة المواطن؟.

وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى: أن المواطنين الصحفيين يميلون إلى تناول وتقديم الأخبار الخفيفة ونادراً ما يقدمون تقارير عن القضايا السياسية أو السلطات

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

المحلية، أو الأخبار المتعلقة بالأشخاص المتضررين من القرارات التي تتخذ بشأنها، كما تبين أن النمط الغالب علي الكتابة هو الأسلوب الشخصي والغير عاطفي.

6- دراسة أيسر شاكر خضر (2014) بعنوان: "اتجاهات المدونات الإلكترونية العراقية في موقعي بلوغر والشبكة العراقية للمعلوماتية"<sup>(8)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة الاتجاهات العامة للمدونات الإلكترونية العراقية في موقعي بلوغر والشبكة العراقية للمعلوماتية، والكشف عن خصائص المدونين العراقيين وعلاقتها بتكوين الاتجاهات، واعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي، كما اعتمدت علي أداة تحليل المضمون لدراسة مجتمع البحث، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

1- أدت الثورة التكنولوجية التي أتاحتها تقنيات الإنترنت إلي تغييرات جذرية في مجال الإعلام الإلكتروني، فقد انعكست علي عناصر العملية الإعلامية فأصبح الجمهور هو المرسل والمتلقي في الوقت نفسه عبر الجيل الجديد من الإعلام الإلكتروني.

2- تمثل صحافة المواطن العديد من التطبيقات إلي جانب المدونات، تمثلت في شبكات التواصل الاجتماعي ومن أشهرها: الفيس بوك، وتويتر، ويوتيوب، وماي سبيس) فضلاً عن المنتديات ومواقع الويكي.

7- دراسة إبراهيم بعزیز (2014) بعنوان: "توظيف وسائل الإعلام التقليدية لمضامين (الصحفيين المواطنين)"<sup>(9)</sup>.

يحاول هذا المقال التركيز علي ظاهرة الاندماج بين مضامين الصحفيين المحترفين و"الصحفيين المواطنين"، في مختلف وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، حيث لوحظ أن اعتماد وسائل الإعلام – ولاسيما الفضائيات- علي مضامين الجماهير قد ازداد بشكل بارز في السنوات الأخيرة، فقامت العديد من القنوات والفضائيات

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

بإطلاق مبادرات تحفز الأفراد علي إنتاج مضامين وإرسالها عبر روابط ومواقع صممت خصيصاً لذلك، سواء كانت هذه المضامين نصوصاً أو صوراً أو تسجيلات فيديو. ومن الأكد أن هذه الظاهرة الجديدة قد برزت بسبب التطور الذي شهدته تقنيات الاتصال الجديدة، علاوة علي زيادة إقبال الأفراد علي استعمال تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي، التي جاءت بالعديد من الميزات التي لم تكن موجودة في وسائل الإعلام التقليدية علي غرار التفاعلية وفسح المجال لمشاركة الجماهير في المضامين الإعلامية.

**8- دراسة فريدريك فكو. Fico,et all (2013) بعنوان: "مواقع صحافة المواطن كبدائل المعلومات وتغطية صحف الولايات المتحدة للحكومات المحلية" (10).**

هدفت هذه الدراسة إلي إجراء مقارنة بين مواقع لصحافة المواطن وأخري لصحف يومية وأسبوعية، حيث أجرت الدراسة تحليل مضمون (48) موقعاً لصحافة المواطن، (86) من الصحف الأسبوعية، (138) من الصحف اليومية للوقوف علي الاختلاف في تغطية وتناول كل منها للأخبار، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- أن هناك اختلافات بين مواقع الأخبار ومواقع صحافة المواطن في المحتوي.
- أن مواقع صحافة المواطن هي بدائل للمعلومات والأخبار للمواطن ولكنها أخبار غير كاملة لمعظم الصحف.

**9- دراسة هانز وهايدان. Hans k.Meyer & Haidan Hu (2013) بعنوان: "الصور النمطية بين الجنسين وصحافة المواطن" (11).**

هدفت هذه الدراسة إلي اختبار تفاعل الجمهور مع مواقع صحافة المواطن علي شبكة الإنترنت بناء علي نوع كاتب الخبر من حيث مستوي المصادقية في الأخبار ودرجة التفاعل والمشاركة والحضور الاجتماعي، وهل يختلف التفاعل



### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

والمشاركة باختلاف نوع الكاتب سواء كان رجلاً أم امرأة، وهل يميل الجمهور للتفاعل مع من يشاركه في نفس نوعه أكثر من غيره؟، وهل هناك اعتقاد بأن أحد النوعين أكثر خبرة من غيره؟، واعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من الجمهور وقياس مدى تفاعله مع المحتوى المقدم عبر مواقع صحافة المواطنين، وتوصلت الدراسة إلي أن: النساء كانوا أكثر استخداماً للمحتوي المقدم عبر صحافة المواطن، وذلك نظراً للحضور الاجتماعي وشفافية مصادر المعلومات الصحفية.

**10- دراسة هنريك، ورينبرج. Henrik O, Renbring (2013) بعنوان: "أي شيء يمكنك القيام به، يمكنني أن أفعل ما هو أفضل منه؟ الصحفيون المهنيون وصحافة المواطن في ست دول أوروبية"**(12).

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن قواعد العمل الوظيفي في وسائل الإعلام وذلك من وجهة نظر الصحفيين المهنيين، حيث قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات المتعمقة قدرها (63) مقابلة وذلك مع مجموعة من الصحفيين المهنيين والمتخصصين عبر مراحل الحياة الوظيفية وعبر وسائل الإعلام وذلك في 6 بلدان أوروبية، حيث كان التساؤل الرئيسي لهذه المقابلة متمثلاً في: ما الذي تفعله يجعلك تتميز أو تختلف عما يفعله المواطنون الصحفيون؟! ، وتوصلت هذه الدراسة إلي نتيجة هامة تمثلت في ضرورة توافر الاحترافية والمهنية الصحفية ومدى توافر هذه المهنية لدي كاتب الخبر أو الموضوع الصحفي.

**11- دراسة ربيكا بينجتسون. Rebecca Bengtsson (2013) بعنوان: "تأثير البث المباشر علي المشاركة المدنية: دراسة حالة لواقع صحافة المواطن في مصر وسوريا"**(13).

سعت هذه الدراسة إلي مناقشة استخدام النقل الحي للأحداث من قبل المواطنين الصحفيين في مصر وسوريا لتحقيق التغيير الاجتماعي، حيث ركزت الدراسة علي

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

الاعتماد علي صحافة المواطن باعتبارها عملاً من أعمال المشاركة المدنية، كما هدفت إلي فهم أفضل لدور المواطنين الصحفيين في تغيير المجتمع من خلال توظيف عدد من المقابلات الشخصية مع المواطنين الصحفيين والصحفيين التقليديين. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها: أن دور صحافة المواطن لم يقتصر علي تغطية الأحداث وما يخص المشاركة المدنية في مصر وسوريا خلال الانتفاضات الأخيرة فقط بل امتد هذا الدور إلي تغطية جوانب أخرى في الوقت الحالي.

12- دراسة نها السيد عبد المعطي أحمد (2013) بعنوان: "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الإنترنت" (14).

هدفت هذه الدراسة إلي قياس اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الانترنت وإلقاء الضوء علي أشكال صحافة المواطن والإشكاليات التي تواجهها، كذلك رصد التغيرات التي أحدثتها ظاهرة صحافة المواطن علي الصناعة الإعلامية، وقد وظفت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، من خلال أداة الاستبيان علي عينة عشوائية من الشباب المصري مستخدمي شبكة الانترنت قوامها (400) مبحوثاً يتراوح أعمارهم بين (18-35 سنة)، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها:

أن نسبة كبيرة من الشباب المبحوثين اهتمت بمتابعة صحافة المواطن، وقد احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى من تفضيل المبحوثين لمواقع صحافة المواطن، وحظت شبكة رصد الإخبارية (R.N.N) بأعلى نسب المتابعة من خلال نتائج الدراسة.

13- دراسة يماني السيد. Yomna Elsayed (2013) بعنوان: "تغطية وسائل الإعلام لموجة الثورات: الفيسبوك وتأثيره علي الصحافة الاجتماعية" (15).

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

سعت هذه الدراسة إلي مناقشة ظهور أشكال جديدة من صحافة المواطن مواكبة لموجة الثورات التي اجتاحت العالم العربي ومصر، والتي أدت إلي الحاجة الملحة للحصول علي التحديثات الفورية للاحتجاجات، فضلاً عن ملء الفجوة التي تركتها وكالات الأنباء التقليدية التي تستهدفها الأنظمة القمعية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن صحافة المواطن استطاعت الاستفادة من استخدام الشبكات الاجتماعية، حيث استطاعت شبكة رصد الإخبارية المصرية أثناء أحداث الثورة المصرية من استقطاب متابعين لها يتفوق علي كبري المواقع الالكترونية الأكثر تقليدية، كما مثلت الشبكة المصدر الرئيسي لإمداد المتابعين بالأحداث في ظل حالة من الفراغ السياسي والأمني وقتها.

14- دراسة ماري بوك. Mary Boek (2011) بعنوان: "عملية إنتاج صحافة الفيديو" (16).

حيث قام الباحث بتحليل الأدبيات المتعلقة بتعريف الفيديو وصحافة المواطنين وعناصر السلطة في السرد، حيث أثبتت نتائج هذه الدراسة أن اقتران تكنولوجيا الفيديو مع صحافة المواطن يفتح الباب أمام استراتيجيات جديدة نتيجة لظهور قنوات أصغر حجماً وأخف وزناً، سهولة الاستخدام ومنخفضة التكلفة، كما تسمح بمشاركة الأخبار المرئية بطريقة غير مسبقة.

15- دراسة كيلي وآخرون. Kelly Kaufhold, et all (2010) بعنوان: " صحافة المواطن والديمقراطية: كيف يقدم المستخدمون الأخبار المتعلقة بالمعرفة والمشاركة السياسية" (17).

أثبتت هذه الدراسة مدي مساهمة الصحافة المهنية في ترسيخ المواطنة والديمقراطية بشكل واضح، ولكن انتشار الأخبار المقدمة من المستخدمين علي الإنترنت جعلت هناك تساؤل ما إذا كان المواطن الصحفي يستطيع أن يقوم بنفس الدور أم لا؟، وقد تم التحقق من مصداقية استخدام كلا من الصحافة المهنية وصحافة

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

المواطن وعلاقتها بكل من المعرفة والمشاركة السياسية، فاستخدام الصحافة منذ نشأتها يرتبط سلبياً بمعرفة المواطن السياسية، بينما توجد علاقة إيجابية قوية بينها وبين المستويات الأعلى للمشاركة عبر الإنترنت. ولكن الأخبار المهنية المقدمة من خلال وسائل الإعلام أثرت بشكل كبير على المعرفة والمشاركة السياسية للمواطنين، وفي الوقت الحالي نجد أن ثقة المستخدم قد زادت في الأخبار التي ترتبط بصحافة المواطن والمشاركة عبر الإنترنت.

16- دراسة مها عبد المجيد صلاح (2007) بعنوان: " المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي علي شبكة الانترنت " (18).

سعت هذه الدراسة إلي تحقيق هدفين رئيسين وهما الكشف عن المتغيرات والعوامل المختلفة التي تؤثر في مستويات التفاعلية التي توظفها المواقع الإعلامية علي شبكة الانترنت والكشف عن المتغيرات التي تؤثر في مستويات التفاعلية التي يدركها مستخدموا هذه المواقع والتأثيرات الإيجابية التي تترتب عليها، وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها:

- أن أكثر تطبيقات الاتصال اللاتزامني التي وظفتها المواقع الإعلامية تمثلت في المنتديات الالكترونية يليها القوائم البريدية تليها توظيف إمكانية تتيح للمستخدم إرسال الصفحة التي يقرأها في الموقع لمستخدم آخر وإضافة تعليق عليها.

- جاءت إمكانية البحث الذاتي داخل محتوى الموقع في مقدمة آليات التحكم بينما انخفضت في المقابل نسبة المواقع التي قامت بتوظيف البحث الخارجي في شبكة الويب، وجاءت في المرتبة الثالثة خدمات التحكم في تشكيل المحتوى.

17- دراسة نجوي عبد السلام (2001) بعنوان: " التفاعلية في المواقع الإخبارية علي شبكة الإنترنت " (19).

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

توصلت هذه الدراسة إلي أن الصحافة الإلكترونية لا تسننم الإمكانات التي تتيحها الثورة الرقمية، وأن غالبيتها لاتهتم بإقامة وسيلة اتصال ثنائية الاتجاه بينها وبين المتلقي، بل تكتفي بنشر آراء محرريها دون الاهتمام بآراء الجمهور، وأن مستوي التفاعلية بين القارئ ونص المادة الخيرية كان في أدني مستوياته، بسبب لجوئها إلي إعادة نشر النسخة المطبوعة من الجريدة الورقية.

### المحور الثاني: الدراسات الخاصة بنظرية ترتيب الأولويات وعلاقتها بالصحف عامة وصحافة المواطن خاصة:

1- دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ (2015) بعنوان: "دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية"<sup>(20)</sup>.

سعت هذه الدراسة إلي التعرف علي دور الصحف الإلكترونية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية، ودرجة الاهتمام التي توليها الصحف الإلكترونية للقضايا الاقتصادية المحلية، ومدى اهتمام الجمهور الفلسطيني بالقضايا الاقتصادية المحلية، وتنتمي إلي الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام ثلاث أدوات هما: تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- أن درجة متابعة المبحوثين للقضايا الاقتصادية عبر الصحف الإلكترونية الفلسطينية منخفضة، بالإضافة إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب الصحف الإلكترونية الفلسطينية للقضايا الاقتصادية المحلية وترتيبها لدي المبحوثين.

2- دراسة ندي علي مصطفى المصري (2015) بعنوان: "معالجة الصحف المصرية لمشكلات محدودتي الدخل بعد ثورة 25 يناير"<sup>(21)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي طبيعة المعالجة الصحفية لمشكلات محدودتي الدخل بعد ثورة 25 يناير، واعتمدت علي منهج المسح الإعلامي، من خلال

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

تطبيق تحليل المضمون علي عينة عشوائية منتظمة بلغت (327) عدداً، من صحف الأهرام، واليوم السابع، والوفد، في الفترة من 2011 وحتى 2014، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها: أن صحيفة الأهرام كانت الأكثر اهتماماً بمشكلات محدودي الدخل بنسبة (40.6%)، تلتها صحيفة اليوم السابع بنسبة (34.8%)، بينما جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الثالثة بنسبة (24.5%)، كما تباينت طبيعة التغطية الصحفية لهذه القضايا كمياً وكيفياً بين صحف الدراسة وذلك وفقاً لتوجه كل صحيفة.

### 3- دراسة فاطمة نبيل محمد السروجي (2014) بعنوان: "الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية" (22).

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي اتفاق أولويات الصحف الإلكترونية مع أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية، حيث طبقت الدراسة التحليلية علي (موقع بوابة مصر اوي، وموقع بص وطل، وجريدة البشائر، وجريدة اليوم السابع)، حيث تم التطبيق علي عينة عمدية من الشباب من سن 18-35 سنة ممن يتصفحون الصحف الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها: مجيء القضايا السياسية في مقدمة اهتمام الصحف محل الدراسة بنسبة (34%)، تليها القضايا الاقتصادية بنسبة (13%)، ثم القضايا الاجتماعية بنسبة (12%)، كما ارتفعت نسبة المادة الإخبارية بدرجة كبيرة.

### 4- دراسة هالة بسيوني محمد كتاكت (2013) بعنوان: "معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات" (23).

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي شكل المعالجة الكمية والكيفية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية المطروحة في صحف الدراسة، وكذا التعرف علي ترتيب أجندة الشباب الجامعي الاجتماعية بناء علي أهميتها لهم، وتمثلت عينة الدراسة

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

في مجموعة من المواقع الإلكترونية لبعض الصحف مثل الأهرام، والوفد، والمصري اليوم، حيث طبقت الباحثة دراستها علي عينة من طلاب الجامعات، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أهمها: جاء الفساد في الترتيب الأول بنسبة (30%) بالنسبة لأجندة صحف الدراسة، تلاها العنف بنسبة (28.3%)، ثم البطالة بنسبة (12.5%)، ثم التطرف بنسبة (14.4%)، ثم إدمان الإنترنت بنسبة (6.5%)، والتحرش بنسبة (3.6%)، ثم الهجرة بنسبة (2.8%).

5- دراسة كيرستن جونسون Kirsten A. Johnson (2011) بعنوان: "صحافة المواطن، ووضع جدول الأعمال (وضع الأجندة) والانتخابات الرئاسية لعام 2008" (24).

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة تأثير أجندة الصحافة علي أولويات المواطنين حول الانتخابات الأمريكية عام (2008) من خلال قياس وتحليل ردود أفعالهم التي تأتي عبر وسائل البريد الإلكتروني لصفحة CNN الإلكترونية، وقد بلغت عينة هذه الدراسة (329) رسالة من البريد الإلكتروني، وقد توصلت مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- جاءت ردود أفعال المواطنين حول المرشح الجمهوري جون ماكين بالسلب، وذلك يرجع إلي الطريقة التي تناولت بها الصحيفة هذه الشخصية علي عكس ما تناولته الصحيفة لشخصية المرشح الديمقراطي باراك أوباما، والتي جاءت ردود أفعالها من قبل المواطنين بالإيجاب.

6- دراسة ندية عبد النبي القاضي (2009) بعنوان: "دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر" (25).

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي قائمة أولويات الاهتمام بقضايا الإصلاح الاجتماعي والصحف المصرية خلال فترة الدراسة، وقد استعانت الباحثة بمنهج المسح لعينة من الجمهور المصري، وقد اشتملت العينة التحليلية علي ثلاث صحف

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

هي (الأخبار، والوفد، والدستور)، بالإضافة إلي استخدام منهج العلاقات المتبادلة،

وقد توصلت مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين أجندة الصحف المصرية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخرى.

- يوجد علاقة ارتباطيه بين درجة المصادقية التي تحظى بها الصحف لدي الجمهور من ناحية وقدرة هذه الصحف علي التوافق مع أجندة من جمهورها من ناحية أخرى.

7- دراسة محمد عوض الكوافي (2008) بعنوان: "دور الصحافة الليبية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية"<sup>(26)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي دور الصحافة الليبية في ترتيب أولويات الجمهور الليبي نحو القضايا السياسية، ومدى إدراك الجمهور عينة الدراسة لهذه القضايا ضمن أولوياته، وقد استعان الباحث بكل من المنهج المقارن، وذلك لمسح عينة من الصحف الليبية، ومسح الجمهور عينة الدراسة عشوائياً وشملت (400) مفردة من منتسبي الروابط والنقابات المهنية في مدينة بنغازي، وقد توصلت مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- هناك تفوق واضح في عرض قضايا السياسة الخارجية في صحيفتي الدراسة والتي بلغت نسبتها 80.5% مقابل 19.5% للقضايا السياسية المحلية.

- وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين أولويات القضايا السياسية المحلية والخارجية في الصحف اليومية عينة الدراسة وبين ترتيب أولويات القضايا السياسية لدي الجمهور.

8- دراسة أحمد محمد عبد الله (2007) بعنوان: " دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدي المراهقين "<sup>(27)</sup>

سعت هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة المتبادلة بين درجة التركيز التي توليها القنوات الفضائية للقضايا السياسية ودرجة الاهتمام والإدراك التي يوليها



### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

المراهقون للقضايا السياسية نفسها، واعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح، وقد استخدم الباحث أدواتي استمارة الاستقصاء واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

وجود ارتباط إيجابي بين أجندة القنوات الفضائية العربية للقضايا السياسية وأجندة المراهقين بالنسبة لهذه القضايا، كما تبين وجود ارتباط إيجابي بين كل من ترتيب المراهقين والمضمون للقضايا السياسية التي تتسم بالقرب والقضايا التي لا تتسم بالقرب.

9- دراسة **tedesco (2005) بعنوان: "القضايا واستراتيجية وضع الأجندة في انتخابات الرئاسة عام 2004"** (28).

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين أجندة المرشح وأجندة الصحافة خلال انتخابات الرئاسة عام 2004، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- وجود تشابه بين أجندة المرشح وأجندة الوسيلة خلال الحملة الانتخابية بشكل عام، ووجود ارتباط قوى بين أجندة الصحف خلال المراحل الحرجة من الانتخابات.
- أن أحد المرشحين لديه القدرة على التأثير في أجندة وسائل الإعلام بينما الآخر تأثرت أجندته بأجندة وسائل الإعلام.

10- دراسة **Want وآخرون (2004) بعنوان: "عملية وضع الأجندة والأخبار الدولية"** (29).

بحثت هذه الدراسة في تأثير الأخبار الدولية التي تتضمن أحداثا عن دول وشعوب أخرى على عملية وضع الأجندة، وإدراك الجمهور المحلي لأهمية هذه الدول والشعوب بالنسبة لهم ولبلادهم، حيث تم إجراء دراسة تحليلية خلال عام 1998

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

لشبكات CNN, CBS, ABC كما تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من الجمهور،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- كلما زادت التغطية الإعلامية السلبية لدولة ما كلما فكر الأفراد بهذه الدول بشكل سلبي.

- إن وسائل الإعلام لها تأثير على إدراك الأفراد لمدى أهمية الدول والأمم بالنسبة للولايات المتحدة، كما أنها لها تأثير على إدراكها بشكل سلبي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض التراث العلمي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، تبين للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الموضوع، الهدف، وكذا بالنسبة للمناهج المستخدمة وبعض الإجراءات المنهجية، وقد أفاد هذا التراث العلمي الباحث كثيراً في تحديد موضوع البحث ومشكلته، حيث تبين للباحث من خلال الرؤية النقدية لهذه الدراسات ما يلي:

- تناولت بعض الدراسات مدي فاعلية المواطن الصحفي في التغطية الإعلامية، وكذا محاولة بعض الدراسات لمعرفة أهم المضامين والموضوعات التي تم تداولها في وسائل الإعلام الجديد والمتعلقة بثورات الربيع العربي، بالإضافة إلي عرض نشأة وتطور صحافة المواطن في المشهد الاتصالي الحديث، كما أن بعضها تناول دراسة معرفة الاتجاهات العامة للمدونات الالكترونية، كما أن بعض هذه الدراسات قامت بإجراء مقارنة بين مواقع لصحافة المواطن وأخري لصحف يومية أو أسبوعية، كما تناولت بعض الدراسات قياس اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الانترنت، وكذا إلقاء الضوء علي أشكال صحافة المواطن والإشكاليات التي تواجهها، بالإضافة إلي الكشف عن المتغيرات والعوامل المختلفة التي تؤثر في مستويات التفاعلية التي توظفها المواقع الإعلامية علي شبكة الانترنت.

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- أما فيما يتعلق بتوظيف نظرية ترتيب الأولويات في الدراسات الخاصة بموضوع الدراسة فقد لوحظ أن بعض الدراسات هدفت إلي التعرف علي دور الصحف الالكترونية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية، وكذا التعرف علي طبيعة المعالجة الصحفية لمشكلات محدودي الدخل بعد ثورة 25 يناير، كما أن بعض هذه الدراسات أكدت علي مدي تأثير أجندة الصحافة علي أولويات المواطنين حول الانتخابات الأمريكية، وكذا الاهتمام بقضايا الإصلاح الاجتماعي، والتعرف علي مدي اتفاق أولويات الصحف الالكترونية مع أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية والسياسية، والبحث في تأثير الأخبار الدولية التي تتضمن أحداثاً عن دول وشعوب أخرى علي عملية وضع الأجندة.

ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد موضوع ومشكلة الدراسة الحالية، وكذا الاستفادة في بناء الإطار النظري والمنهجي لهذه الدراسة، وتحديد أهدافها وصياغة فروضها، كما أن الدراسات السابقة تنتمي إلي الدراسات الوصفية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تستخدم المنهج الوصفي أيضاً، كما أن بعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج المسحي، ومنهج العلاقات المتبادلة، كما أن بعض هذه الدراسات استخدمت استمارة الاستبيان، والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، بالإضافة إلي استخدام أداة تحليل المضمون، وقد استفادت الدراسة الحالية من ذلك في استخدام المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون.

مشكلة الدراسة:

بعد الاطلاع علي نتائج الدراسات السابقة تبين ندرة الدراسات العربية في مجال صحافة المواطن علي الرغم من أن صحافة المواطن ظهرت لتواكب موجة الثورات العربية والتي اجتاحت العالم العربي ومصر، كما لوحظ أن بعض الدراسات العربية تناولت اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن، كما تبين أن بعض

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

الدراسات قامت بإجراء مقارنة بين مواقع صحافة المواطن، وأخري لصحف يومية وأسبوعية.

كما يتضح أن معظم الدراسات قد وظفت نظرية ترتيب الأولويات في موضوعات متنوعة ذات صلة بدور الصحف الالكترونية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية، وكذا التعرف علي أولويات المواطنين حول الانتخابات الأمريكية، والاهتمام بقضايا الإصلاح الاجتماعي، وبعض القضايا السياسية.

كما يتضح استخدام الجمهور المصري لشبكة الانترنت بشكل متزايد بما تحتوي عليه الشبكة من العديد من المواقع الإخبارية، ومواقع التواصل الاجتماعي المتعددة، كما يتضح تنامي خاصية التفاعلية مع وسائل الإعلام الجديد، والتي تعد صحافة المواطن واحدة منها.

وقد افتقدت الدراسات السابقة إلى الاهتمام بأولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية الموظفة بها، علي الرغم من الانتشار المتزايد لآليات التفاعلية المستخدمة في الصحف والمواقع الإلكترونية، وبالتالي وجد الباحث ضرورة التعرف علي أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية بها، ومصادر المعلومات الصحفية، وكذا معرفة العلاقات الارتباطية بين الموضوعات والقضايا التي طرحها صحافة المواطن، وبين كل من أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول هذه الموضوعات، والهدف من مشاركتها، بالإضافة إلي معرفة العلاقات الارتباطية بين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات علي بوابة شارك، وبين كل من الهدف من مشاركة هذه الموضوعات، وطريقة عرضها.

وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما أولويات قضايا

صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي:

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- 1- الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن.
  - 2- مصادر المادة الصحفية التي تعتمد عليها صحافة المواطن.
  - 3- مصادر المعلومات التي يحصل منها المواطن المشارك علي معلوماته.
  - 4- مدى اهتمام الأقاليم بنشر الأخبار والموضوعات علي بوابة شارك بالمصري اليوم.
  - 5- طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك.
  - 6- نوع التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك.
  - 7- اتجاه التغطية للمادة الصحفية المنشورة علي بوابة شارك.
  - 8- اللغة المستخدمة في التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك.
  - 9- أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك.
  - 10- الأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك.
  - 11- الأدوار التي تنسب للأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك.
  - 12- الهدف من مشاركة الموضوع ببوابة شارك.
  - 13- أسانيد التأييد أو الرفض للقضايا المنشورة ببوابة شارك.
- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن؟
- 2- ما مصادر المادة الصحفية التي تعتمد عليها صحافة المواطن؟
- 3- ما مصادر المعلومات التي يحصل منها المواطن المشارك علي معلوماته؟
- 4- ما مدى اهتمام الأقاليم بنشر الأخبار والموضوعات علي بوابة شارك بالمصري اليوم؟
- 5- ما طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك؟

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- 6- ما نوع التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك؟
- 7- ما اتجاه التغطية للمادة الصحفية المنشورة علي بوابة شارك؟
- 8- ما اللغة المستخدمة في التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك؟
- 9- ما أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك؟
- 10- ما الأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك؟
- 11- ما الأدوار التي تنسب للأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك؟
- 12- ما الهدف من مشاركة الموضوع ببوابة شارك؟
- 13- ما أسانيد التأييد أو الرفض للقضايا المنشورة ببوابة شارك؟

### فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول هذه الموضوعات.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات علي بوابة شارك، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات.
- 4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول تلك الموضوعات.

1- أولويات قضايا صحافة المواطن : عبارة عن قائمة من القضايا والموضوعات الهامة التي تغطيها صحافة المواطن، ويقوم بمتابعتها المواطنين من خلال مواقع صحافة المواطن وذلك حسب أهميتها بالنسبة لهم.

2- صحافة المواطن: هي تلك الوسيلة الإعلامية الجديدة التي تتيح الفرصة أمام المواطنين بمشاركة المحتوى المتعلق بمشاكله وقضاياها، والتي تحيط بمجتمعهم وذلك علي بعض مواقع الصحف الإلكترونية التي تتيح ميزة التشاركية علي صفحاتها.

**وتشير صحافة المواطن إلي:** النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن أو المستعمل، بإنتاج مضامين إعلامية ونشرها عبر وسائل وتطبيقات الاتصال الجديدة (كتطبيقات الإنترنت: المدونات، مواقع التشبيك الاجتماعي، مواقع بث الفيديو والبودكاست، المواقع التشاركية، مواقع الويكي، منتديات النقاش الإلكتروني...)، أو إرسالها إلي القنوات والمؤسسات الإعلامية لتقوم بنشرها، ورغم وجود نسبة مهمة من الصحفيين المحترفين الذين يمارسون صحافة المواطن (كالتدوين مثلاً)، إلا أن غالبية الممارسين لها هم من المواطنين العاديين، أي أنهم هواة وغير محترفين، وبالتالي، فصحافة المواطن جاءت لتعبّر عن نوع من "صحافة الجمهور، التي يمارسها الجمهور من أجل الجمهور"<sup>(30)</sup>.

#### الإطار المنهجي للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تعتمد علي فهم الظاهرة موضع الدراسة، حيث تستهدف رصد وتحليل القضايا والموضوعات التي تناولتها صحافة المواطن (بوابة شارك بالمصري اليوم نموذجاً)، وكذا أنماط التفاعلية المستخدمة بها، ومصادر المادة الصحفية المنشورة بها، وطريقة عرض هذه المادة والهدف منها.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

2- نوع الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية علي منهج المسح بالعينة وذلك بالتطبيق علي عينة من أعداد بوابة شارك بالمصري اليوم.

3- عينة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة علي تحليل مضمون عينة من صحف المواطن والمتمثلة في (بوابة شارك بصحيفة المصري اليوم)، وذلك بالنسبة لكيفية تناولها للقضايا والمشكلات المتعلقة بالمواطن وذلك لمدة (3شهور) ابتداءً من 2016/5/1، وحتى 2016/7/31، حيث تم اختيار هذه البوابة (بطريقة عمدية) لتحليل مضمونها، ويرجع اختيار عينة الدراسة التحليلية لأن هذه الصحيفة تتناول قضايا المواطن ومشاكله فور حدوثها بحيادية وموضوعية، كما أن صحيفة المصري اليوم تعد من الصحف الأكثر متابعة من جانب الجمهور، كما أن نسبة دخول المواطنون علي بوابة شارك جاءت بدرجة مرتفعة بلغت نسبتها (73.3%)، وذلك وفقاً لترتيب موقع Alexa.com.

4- أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث في هذه الدراسة (استمارة تحليل المضمون)، وذلك لتحليل مضمون (بوابة شارك بصحيفة المصري اليوم) كنموذج لصحافة المواطن، وذلك للتعرف علي كيفية معالجة صحافة المواطن وتناولها للقضايا الخاصة بالمواطن، ومشاكله، واهتماماته، وكذا تحليل أنماط التفاعلية المستخدمة وطريقة عرض الموضوعات وأهدافها.

5- إجراءات تحليل المضمون: قام الباحث بتصميم صحيفة تحليل المضمون واشتملت علي مجموعة من المطالب والفئات التي تسعى الدراسة التحليلية إلي تحقيقها، حيث قام الباحث بمراعاة الشروط العلمية الخاصة بتقييم صحيفة تحليل المضمون، حيث اشتملت علي عدة محاور متعلقة بأهداف وتسؤلات الدراسة التحليلية.

6- حدود الدراسة:



### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

**أولاً: الحدود الموضوعية:** تتضمن أولويات قضايا صحافة المواطن، وكذا أنماط التفاعلية، وطبيعة المصادر الموظفة بها، وكذا طريقة عرض الموضوعات علي بوابة شارك، والهدف من مشاركتها، وكذا نوع التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك واتجاهها.

**ثانياً: الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة التحليلية علي بوابة شارك بالمصري اليوم في الفترة من 2016/5/1، وحتى 2016/7/31.

### 7- قياس صدق وثبات التحليل:

**بالنسبة لاختبار صحة التحليل وصدقه:** قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون علي مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الإعلام في الجامعات المصرية<sup>(\*)</sup>، وذلك بهدف التعرف علي مدى صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق، ودراسة فئات التحليل، والذين أقروا بصلاحيتها للتطبيق وذلك بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم التعديل بناء علي الملاحظات والاقتراحات التي أبدوها.

**أما بالنسبة لثبات التحليل:** فقد قام الباحث باتباع أسلوب إعادة الاختبار **Re-Test**، حيث تم إعادة تحليل عينة من أعداد بوابة شارك بالمصري اليوم بلغ (20 عدد) بواقع 20% من حجم العينة الأصلي تقريباً، ثم تم حساب معامل الثبات بين الأعداد التي تم تحليلها، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق في تحليل فئات المضمون حيث بلغت قيمة معامل الثبات (91.2%)، وتدلل هذه النسبة علي ثبات التحليل بدرجة عالية تؤكد علي مدى صلاحية المقياس للتحليل ودقته.

**8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج **SPSS** لإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة،

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باللجوء إلي المعاملات الإحصائية التالية: (التكرارات البسيطة- النسب المئوية- المتوسطات الحسابية- والانحرافات المعيارية- معامل ارتباط بيرسون (R) للعلاقة بين متغيرين.

الإطار النظري للدراسة:

#### المبحث الأول: صحافة المواطن كأحد مستحدثات التشاركية الصحفية في الانترنت:

لقد كانت فكرة "صحافة المواطن" فكرة طرحها أول ما طرحها دان غيلمور في عام 2003، في كتابه "نحن وسائل الإعلام: الصحافة الشعبية من الشعب، وإلي الشعب" عندما أكد ما أصبح اليوم أمراً معروفاً: "لم تعد الأخبار محاضرة، بل أصبحت محادثة". وكان هذا الرأي الذي يجادل به غيلمور، ويشبه فلسفة موسوعة الانترنت ويكيبيديا، أن "المعرفة والحكمة الجماعية تفوق كثيراً ما يتوفر لأي فرد واحد حول أي موضوع تقريباً"<sup>(31)</sup>.

وهي معروفة كذلك بالصحافة التشاركية participatory journalism، وقد ناقش هذه التسمية لاسيكا في كتابات مختلفة، وبحسب لاسيكا فإن: "الصحافي المواطن يلعب دوراً نشيطاً في عملية جمع وتحليل ونشر الأخبار" (2003 Lasica)، يطلق عليها أيضاً صحافة الجمهور Public journalism التي تتم من قبل الناس العاديين، وهي تعمل علي الاستفادة منهم بمن فيهم الذين يعيشون علي هامش المجتمع للدخول في نشاط كان سابقاً حكراً علي المؤسسات الصحفية وعلي الصحافيين المحترفين<sup>(32)</sup>.

كما عرفها جيمس بيرنر James Breiner بأنها: "نوع من المعلومات والمنشورات ونشر المعلومات من طرف أشخاص غير مؤهلين أو متخصصين في مجال الصحافة، ولم يسبق لهم العمل بمؤسسات إعلامية"<sup>(33)</sup>.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

**ويستنتج الباحث من ذلك** بأن صحافة المواطن تختلف بلا شك عن الصحافة التقليدية حيث تقوم الأولي علي فكرة التشاركية، والتي يقوم فيها المواطن بمشاركة محتواها والذي يقوم بتغطيته مواطنون علي اختلاف أنواعهم ومستوياتهم العلمية؛ حيث يقومون بمشاركة هذا المضمون تطوعياً، ولا يتقاضون علي ذلك أجراً، وهذا علي خلاف الصحفيين العاديين، ولكن الصحفي المواطن يهدف من وراء ذلك بالكشف عن حقائق ومعلومات معينة حول مشكلات وقضايا مجتمعه التي تحيط به.

**ويعتبر مفهوم صحافة المواطن من وجهة نظر الباحث** مفهوم جديد نسبياً بالنسبة للعالم العربي، رغم تداول هذا المصطلح في معظم البلدان الأخرى، حيث أن التطور التكنولوجي الهائل والملحوظ في وقتنا هذا أدى إلي الإقبال المتزايد علي شبكة الإنترنت عامة وشبكات التواصل الاجتماعي علي وجه الخصوص، كما أدى إلي لجوء العديد من المواطنين العاديين للتعامل مع شبكة الإنترنت وإمدادها بالمعلومات والأخبار، فنجد أن هؤلاء المواطنين يقومون بجمع الأخبار والمشاركة في تحريرها وكتابتها والتقاط الصور المتعلقة بهذه الأخبار، كما يدعمون أخبارهم بالفيديوهات المتعلقة بالقضايا والمشكلات التي يقومون بتغطيتها مما أدى إلي ظهور (صحافة المواطن) بشكل ملحوظ في صحفنا المصرية.

### أبرز أشكال صحافة المواطن:

يوجد العديد من أنماط، وأشكال صحافة المواطن الموجودة حالياً، والتي تتبلور وتتطور بشكل كبير، جعلها تنافس الأشكال التي سبقتها إلي الظهور، بل وتنافس حتي وسائل الإعلام التقليدية، سواء في عدد جمهورها، أو في نسبة الإعلانات التي تستقطبها، وفيما يلي شرح لأهم هذه الأشكال:

**1- المدونات الإلكترونية (Blogs):** هي مواقع إلكترونية يمتلكها أفراد غالباً، ومؤسسات وجماعات، يتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة، يقترب معظمها للأسلوب الصحفي، فهي تحاول دائماً إيجاد سبق صحفي، والكتابة في المواضيع والقضايا

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

المثيرة للجدل، وهذا بفضل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة، وهذا ما جعل البعض يسميها بالسلطة الخامسة، ويتم فيها نشر المقالات والتسجيلات بشكل ترتيبي كرونولوجي، ويمكن للقراء والمستعملين التعليق عليها<sup>(34)</sup>.

والمدونات وسيلة شعبية من الدرجة الأولى وشكل من أشكال صحافة المواطن، وفي الولايات المتحدة تعتبر الصفحات والجرائد الشخصية المسماة بالمدونات من ضمن القوي المشاركة في تشكيل الرأي العام، وفي إيران صارت السبعون ألف مدونة أو أكثر المساحة الوحيدة المتاحة للتعبير بلا رقابة وإن كان التدخل قد طال المدونين<sup>(35)</sup>.

وتضم المدونات المذكرات الشخصية والرؤى الجمعية والتعليق علي الوقائع الاجتماعية، وقد يشارك فيها واحد Bolger أو أكثر، يتعددون بتعدد المساهمات أو المشاركات في الموضوع الواحد، أو الموضوعات المتعددة، أو أشكال عرض هذه الموضوعات<sup>(36)</sup>.

**2- وسائل الإعلام الاجتماعية (Social media):** وتسمى كذلك الشبكات الاجتماعية ومواقع التشبيك الاجتماعي (social networking sites)، وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد، من أجل التواصل الاجتماعي، وإقامة العلاقات، والتعارف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحاته الخاصة، وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة، ويكتب مقالات ونصوص، وينشر تسجيلات فيديو، ومن أشهر هذه المواقع: Myspace, face book, twitter<sup>(37)</sup>.

**3- مواقع مشاركة المحتوى (مواقع بث الفيديو) (Content sharing websites):** هي مواقع تتيح بث مقاطع فيديو مسموعة "podcasting" أو مرئية، ويطلق عليها أيضاً "مواقع الفيديو التشاركي" "Video-sharing websites"، وهي أحد التطبيقات العملية الشهيرة للتحويل في استخدام وتوظيف شبكة الويب من

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

مستودع للمعلومات إلي استخدامها في التشبيك والتواصل الاجتماعي "Networking" من خلال نشر ما ينتجه الجمهور من مضامين مختلفة وتبادل التعليقات والتواصل بشأنها والتشارك في تداولها وهو ما يسمى "User-generated content"<sup>(38)</sup>، وهناك عدة مواقع مشهورة جداً، لدرجة أنها أصبحت تباع مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام، بل وحتى هذه الأخيرة تقوم ببث برامجها عبر هذه المواقع، ونذكر منها "يوتيوب you tube، ماي فيديو myvideo"<sup>(39)</sup>.

4- **مواقع التحرير الجماعي (الويكي Wiki):** هي مواقع تعتمد علي برمجيات wiki التي تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي، يتيح إمكانية التعديل والتنقيح، وأشهرها موسوعة "ويكيبيديا wikipedia"<sup>(40)</sup>، وهي مواقع لمصادر الأخبار المجانية تسمح لأي شخص بكتابة الأخبار، وتتيح لجميع متصفح الموقع سهولة إنشاء وتحرير المحتوى لأي عدد من صفحات الويب المترابطة، وذلك باستخدام لغة ترميزية مبسطة يراها محرر النص داخل المتصفح<sup>(41)</sup>.

5- **صحافة مواقع التعليق:** أنشأت أساساً لمناقشة ما يرد في أجهزة الإعلام الأخرى، وتعمل كرقيب مثل ميديا شانيل، أو فريدم فورم.

6- **صحافة مواقع الحوار أو المشاركة:** توفر مجالاً لتبادل الأفكار وتركز علي بلد أو جالية أو موضوع معين، ولا تعتمد علي جهاز تحريري ولا توفر مادة صحافية، وهناك العديد من الأشكال الأخرى الجديدة التي تظهر<sup>(42)</sup>.

سمات وخصائص صحافة المواطن:

هناك عدد من المميزات التي تتميز بها صحافة المواطن يمكن إجمالها فيما يلي:

1- **التحول إلي وسائل إعلام جماهيرية:** تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية علي قاعدة نشر المعلومة من الفرد إلي المجموعة، وتقوم صحافة المواطن بقلب المعادلة والاعتماد علي نشر المعلومة من الكل إلي الكل، اعتماداً علي المواطنين الصحفيين.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

2- **سياسة تحرير مختلفة:** حيث تعتمد صحافة المواطن علي سياسة تحريرية خاصة، فالأخبار والمعلومات التي تُنشر يجب أن تكون دقيقة وصادقة، وذات صلة بالواقع المجتمعي، فالمواطنون الصحفيون شهداء علي الأحداث وليسوا مجرد ناقلين لها، ما يقتضي أن تتسم أخبارهم بأقصى درجات الصدق والدقة.

3- **المشاركة الشخصية:** تعتبر الديمقراطية المتحركة، عملاً فردياً تطوعياً لا يخضع لتوجهات مؤسسة أو فكرة أو أشخاص، بل هي أمر يُبني علي القناعات الخاصة بالفرد نفسه، خلافاً لما هو كائن في الوظيفة الإعلامية بشكلها القديم<sup>(43)</sup>.

4- **من المزايا الجوهرية "للإعلام المواطن" شموليته:** إذ استطاع أن يعالج بصورة فاعلية إشكالية عدم التوازن الجغرافي في تغطية ما يجري في العالم، فقد نجح هذا الإعلام التشاركي الجماعي في تغطية حاجات الجماعات المحلية والتي كانت مهملة إلي وقت قريب، ومن أمثلة ذلك ما يقوم به موقعي Backfence، و Greensboro101 الأمريكيين.

5- **من المزايا الأخرى لهذا النمط من الإعلام أنه أضفي طابعاً ديمقراطياً علي المضامين، فالفضاء التدويني يمثل بالفعل ثورة ديمقراطية حقيقية في الحقل الإعلامي<sup>(44)</sup>.**

6- **المجانية:** تتميز صحافة المواطن بأن المواطن الصحفي ليس موظفاً ثابتاً ينتظر أجراً شهرياً مقابل عمله، كما أن المواطن لا يحتاج إلي تكاليف عالية لنشر مادته، بل إن كل ما يحتاجه هو صفحة علي الإنترنت وهي متاحة بشكل مجاني ودون حدود.

7- **الاستقلالية:** لا ينتمي المواطن الصحفي إلي أية مؤسسة تفرض عليه خطأً افتتاحياً صارماً يجب عليه التقيد به واستحضار معالمه عند ممارسة الكتابة، أو المرور بحارس بوابة يغربل مادته ويخضعها لمقصد الرقابة.

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

**8- البساطة:** لا تحتاج صحافة المواطن إلي تعقيدات الصحافة التقليدية، أو التقيد بفنيات الكتابة والتحرير، وبتقنيات التصوير، أو استخدام أحداث أدوات التسجيل والبت. كل ما علي المواطن فعله هو توثيق اللحظة كما هي دون زخارف أو غرلة.

**9- العفوية والتلقائية:** لا يخضع عمل المواطن الصحفي إلي تنظيم صارم وإلي أجندة مغلقة، بل إنه غالباً ما يكون وليد اللحظة ومرتبب بالحادث الذي يهّمه بشكل مباشر، وهذا المبدأ ساعد في التعريف بالأحداث التي لم تلق الأهمية المطلوبة من الإعلام التقليدي، وتغطية حاجات الجماعات المحلية التي كانت مهملة إلي وقت قريب(45).

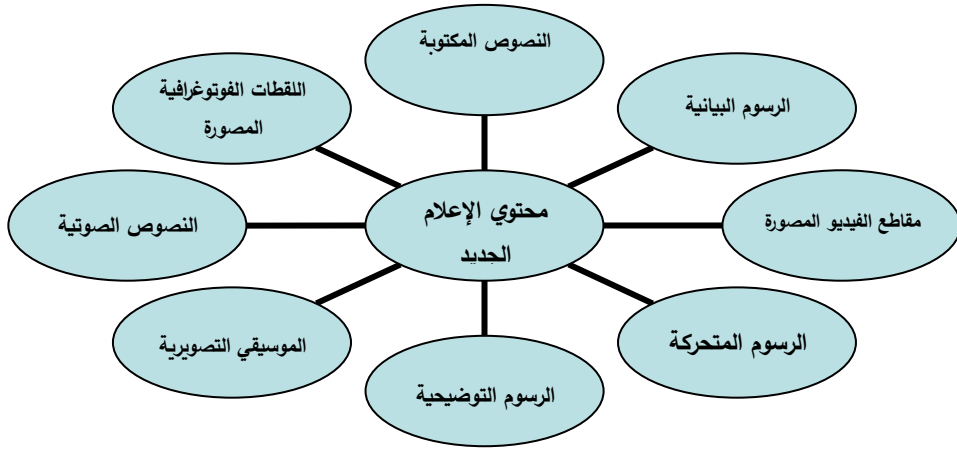
**10- تعد التفاعلية من الملامح المهمة التي تميز وسائل الإعلام الإلكترونية، وفيها يلعب المستقبل للرسالة دور المرسل في نفس الوقت، وفي هذه الحالة يحصل كلّ من المرسل والمستقبل علي رجع الصدى Feedback المحتوي الذي يتم تقديمه، وذلك علي عكس وسائل الإعلام التقليدية والتي يلعب فيها مستقبل الرسالة دوراً سلبياً، وتتحكم تلك الوسائل التقليدية في عملية سريان المواد أو المحتويات من جانب واحد(46).**

وتوافر أنماط التفاعلية في صحافة المواطن سمة أساسية من سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائل الإعلام الجديد، مما أدي بدورها إلي سهولة التعامل مع هذه الوسائل، وجذب القراء إليها وتمتعها بالمصداقية لأن معظم الموضوعات والتي تنتشر علي مواقع صحافة المواطن تكون مدعمة بالصور والفيديوهات، والتي يستطيع أن يقوم المواطن الصحفي بتضمينها مواد الصحفية التي يقوم بنشرها خلال هذه المواقع، وقدرته علي مد هذه المواقع بالموضوعات والأخبار فور حدوثها.

-محتوي ومضمون صحافة المواطن(47):

يتضمن محتوى صحافة المواطن مزيجاً من النصوص السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الفكرية، العلمية المكتوبة... الخ)، واللقطات المصورة

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها  
الفوتوغرافية، مقاطع الفيديو، الرسوم المتحركة، الرسوم البيانية، الرسوم التوضيحية،  
والنصوص الصوتية والموسيقية وغيرها، تتفاعل جميعها مع جمهور من شتي بقاع  
العالم، لنتحول إلي حقبة جديدة من الإعلام التفاعلي والمجتمعي " Interactive and  
Community Media"، والشكل التالي يوضح محتوى ومضمون صحافة  
المواطن:



شكل رقم (1) يوضح محتوى ومضمون صحافة المواطن

المبحث الثاني: نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

تعتبر نظرية الأجندة أو ترتيب الأولويات أو ما يعرف بـ **The Agenda Setting Theory** من النظريات القليلة التي لها جذور تاريخية تمتد علي مدي أكثر من أربعين عاماً من البحث والدراسة، ومن خلال هذه الأبحاث والدراسات ظهرت العديد من الأبعاد والمتغيرات والاتجاهات الحديثة لهذه النظرية، والتي تستحق أيضاً مزيداً من البحث والدراسة(48).

ويرتبط مفهوم وضع الأجندة (**Agenda Setting**) بدراسة العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور في تحديد أولويات الاهتمام بالقضايا المثارة بالمجتمع،



### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

حيث يشير مفهوم وضع الأجنحة بين الباحثين الإعلاميين إلي وجود علاقة ارتباطية بين كل من وسائل الإعلام (ترتيب أولويات القضايا بوسائل الإعلام)، وأجنحة الجمهور (ترتيب أولويات القضايا لدي الجمهور)، بحيث تضع وسائل الإعلام أولويات اهتمامات الجمهور حول القضايا المختلفة من خلال إبرازها لهذه القضايا عبر المساحة والوقت المخصص لهذه القضايا<sup>(49)</sup>.

فالمفهوم الأساسي للنظرية يقوم علي فكرة أساسية مؤداها أن وسائل الإعلام قد لا تنجح في كل الحالات في تعريف الناس "كيف يفكرون"، ولكنها تنجح في تعريفهم فيما يفكرون، وهذا يدل علي أن هناك علاقة قوية وتربط تام بين تركيز وسائل الإعلام علي موضوعات معينة وبروز نفس الموضوعات لدي الجمهور، حيث تشير فكرة ترتيب الأولويات حسب ما يري روجرز ودرين Rogers, Dearing إلي وجود منافسة مستمرة بين الموضوعات والقضايا للحصول علي اهتمام كل من وسائل الإعلام والجمهور والصفوة السياسية، وتدل هذه الفكرة علي أن أجنحة الجمهور ما هي إلا انعكاس لأجنحة المحتوي الإعلامي<sup>(50)</sup>.

فقد تسهم وسائل الإعلام وعلي رأسها الصحافة كثيراً في تشكيل الرأي العام ورؤيته للقضايا التي توجه للمجتمع، فمن خلال التركيز علي قضية معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الاهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة في المجتمع، فوضع الأجنحة عملية تقوم بها وسائل الإعلام باختيار ما يوصف بأنه أهم القضايا العامة والمختلفة، لكن قيامها بهذه الوظيفة لا يكون بطريقة مباشرة، كأن تخبر الجمهور بأن هذه القضية هي الأكثر أهمية، ولكن يكون ذلك من خلال تكرار تغطية هذه القضية بشكل أكبر مقارنة بالقضايا الأخرى وتخصيص حيز زمني ومساحة أكبر أو بطريقة استعراضية تجعلها أكثر بروزاً<sup>(51)</sup>.

- مكونات نظرية ترتيب الأولويات:

تتكون عملية ترتيب الأولويات من ثلاثة عناصر هي (52):

1- أولويات وسائل الإعلام **Media Agenda Setting** : وتتخذ من أولويات وسائل الإعلام متغيراً تابعاً لها.

2- أولويات الجمهور **Public- Agenda** : وتتخذ من أولويات اهتمامات الجمهور متغيراً تابعاً لها.

3- أولويات السياسة العامة **Policy Agenda** : وتتخذ من أولويات قضايا السياسة العامة ودوائر صنع القرار متغيراً تابعاً لها بينما يمثل أولويات اهتمامات وسائل الإعلام المتغير المستقل.

- استراتيجيات وضع الأولويات:

توجد استراتيجيتان أساسيتان لوضع الأولويات هما (53):

1- دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور علي فترة زمنية واحدة أو فترتين.

2- دراسة قضية واحدة علي فترات زمنية مختلفة، أي دراسة ممتدة.

- أهمية نظرية وضع الأجندة (ترتيب الأولويات):

من الملاحظ أن المجالات البحثية لنظرية وضع الأجندة تتسع يوماً بعد يوم، ويتضاعف التقدير العلمي لهذا التوجه البحثي نظراً لتزايد الأدوار الفاعلة التي تؤديها الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى في الحياة السياسية والاجتماعية للأفراد، حيث تعمق الباحثون والدارسون في اتجاهات بحثية نظرية ومنهجية جديدة خارج النطاق

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها التقليدي لنظرية وضع الأجندة، وفيما يلي أبرز السمات الأساسية التي تتميز بها هذه النظرية:

- 1- النمو المستمر والمنتظم للدراسات التطبيقية في مجال وضع الأجندة منذ أن بدأ الاهتمام بها حتي اليوم.
- 2- قدرتها علي تحقيق التكامل بين عدد المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة وضع الأجندة.
- 3- قدرتها علي توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الاتصالية<sup>(54)</sup>، هذا بالإضافة إلي قدرتها علي الربط بينها وبين النظريات الإعلامية الأخرى.
- 4- كما أنها تسمح بالكشف عن أولويات القضايا مرتبة حسب الأهمية، كما تسمح أيضاً بالكشف عن طريقة بناء القضايا في وسائل الإعلام، ومنه معرفة سياسة التعامل مع الأحداث والقضايا ومدى اختلاف ذلك من وسيلة إعلامية إلي أخرى، حيث يري بسيوني حمادة أن الأهمية العلمية لنظرية الأجندة تكمن في الكشف عن أولويات القضايا في كل من وسائل الإعلام والرأي العام خلال فترة زمنية محددة<sup>(55)</sup>.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

1- الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن (بوابة شارك بالمصري اليوم):

جدول رقم (1) يوضح الموضوعات والقضايا التي تطرحها بوابة شارك بالمصري اليوم كنموذج لصحافة المواطن

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
2	13.9	90	الموضوعات
			مشاكل المياه
5	11	71	مشاكل الكهرباء
10	3.4	22	مشاكل الطرق والكباري
9	6	39	الصرف الصحي
3	12.2	79	مشاكل القمامة
13	1.2	8	مشاكل الأدوية
8	6.3	41	قضايا صحية
15	0.3	2	جرائم الاختطاف
14	1.1	7	اختفاء بعض الأشخاص
6	9.4	61	مشاكل المرور والمواصلات
12	1.9	12	مظاهرات
11	2.3	15	إضرابات واعتصامات
13	1.2	8	غلاء الأسعار
7	8	52	قضايا التعليم
4	11.1	72	انتشار الفوضى
1	23.2	150	قضايا مجتمعية
	2.5	16	أخرى
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647			

يتضح من الجدول السابق رقم (1) ما يلي:

- جاءت (القضايا المجتمعية) في مقدمة الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن (بوابة شارك بالمصري اليوم) حيث بلغت نسبتها (23.2%)، ويتضح من خلال التحليل أن هذه القضايا تمثل أهمية كبيرة لدى المواطنين، ولذلك جاءت في أولي اهتمامات وقضايا المواطن حيث تمثلت هذه القضايا في عدة قضايا علي سبيل المثال لا الحصر (مشاكل الفلاحين- المطالبة بتوفير شقق لمحدودي الدخل- تشجيع

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

الدور الاقتصادي للمرأة- معاناة أصحاب المعاشات- غضب بعض المواطنين بعدم تنفيذ مطالبهم- تردي ونقص الخدمات وعدم وجود مرافق أساسية- انتشار الحرائق- خدمات سجل مدني- أزمة توريد القمح ببعض المحافظات- حملة تجميل وتشجير الشوارع- مطالب بعض العاملين بصرف رواتبهم المتأخرة...الخ).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سيد عربي، وآخرون (2015)

(Syed Arabi Idid & Saifeldin Hassan, 2015)<sup>(56)</sup> في أن القضايا الأكثر شيوعاً في الصحف والمدونات الاجتماعية والسياسية تمثلت في (مراجعة الدستور، والصراعات في دارفور، والأخلاق، وحقوق الإنسان، العلاقات العرقية، والقضايا ذات الصلة بالطابع الشخصي مثل القيادة والأخلاق).

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حسن إبراهيم حسن

(2016)<sup>(57)</sup>، حيث جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي يثيرها المضمون بنسبة (59.3%).

- جاءت (مشاكل المياه) في الترتيب الثاني بنسبة (13.9%)، يليها (مشاكل القمامة) في الترتيب الثالث بنسبة (12.2%)، ثم جاءت قضية (انتشار الفوضى) في الترتيب الرابع بنسبة (11.1%)، يليها في الترتيب الخامس (مشاكل الكهرباء) بنسبة (11%).

ويري الباحث أن هذه القضايا والمشاكل جاءت بنسب متقاربة إلي حد كبير

لما لهذه القضايا من أهمية لدي المواطنين، وتمس مصالحهم وحياتهم المعيشية، وهي بمثابة خدمات أساسية لا يستغني عنها لذلك جاءت في نفس مستوي الأهمية بالنسبة للمواطنين.

- جاءت (مشاكل المرور والمواصلات) في الترتيب السادس بنسبة (9.4%) حيث كانت أبرز هذه المشاكل متمثلة في (الزحام المروري- الأدخنة الكثيفة لبعض وسائل النقل- وجود لوحات معدنية مخالفة- أو سيارات بدون لوحات معدنية- معاناة الركاب في التنقل- تعطل حركة القطارات)، ثم جاءت (قضايا التعليم) في الترتيب السابع

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

بنسبة (8%)، حيث اشتملت هذه القضايا علي سبيل المثال لا الحصر (المطالبة بترميم بعض المدارس والمعاهد- بدء النشاط الكشفي بمدرسة ثانوية- رفض بناء المدارس الثانوية ببعض المحافظات- وعلي النقيض تبرع بعض الأهالي بقطعة أرض لبناء مدرسة ثانوية- تظلمات بعض الطلاب).

- جاءت (القضايا الصحية) في الترتيب الثامن بنسبة (6.3%)، يليها قضايا (الصرف الصحي) في الترتيب التاسع بنسبة (6%)، ثم جاءت (مشاكل الطرق والكباري) في الترتيب العاشر بنسبة (3.4%) حيث اشتملت هذه المشاكل علي (حوادث الطرق، وكذا ترميمات بالطرق والكباري).

- جاءت قضية (إضرابات واعتصامات) في الترتيب الحادي عشر بنسبة (2.3%)، ثم (المظاهرات) في الترتيب الثاني عشر بنسبة (1.9%)، ويرجع ذلك إلي قيام بعض العمال بوقفات احتجاجية واعتصامهم وذلك للمطالبة بحقوقهم المالية أو صرف رواتبهم المتأخرة، أو قد ينتج عن غضبهم من عدم تحقيق مطالبهم وحقوقهم.

- ثم جاءت كلا من قضيتي (مشاكل الأدوية- وغلاء الأسعار) في الترتيب الثالث عشر بنسب متساوية حيث بلغت نسبة كل منهما (1.2%)، ويرى الباحث مدي الارتباط الوثيق بين هاتين المشكلتين نظراً لنقص بعض الأدوية وغلاء الأسعار عامة، وأسعار الأدوية علي وجه الخصوص والتي شكلت عبئاً كبيراً علي كاهل المواطن، كما أن بعض المواطنين يشكون أيضاً من غلاء الأسعار بالنسبة لبعض السلع والخدمات الضرورية لهم.

- جاءت أقل الموضوعات اهتماماً من قبل صحافة المواطن عينة الدراسة متمثلة في قضية (اختفاء بعض الأشخاص) حيث بلغت نسبتها (1.1%)، ثم قضية (جرائم الاختطاف) في الترتيب الخامس عشر بنسبة بلغت (0.3%)، وهذا يدل علي مدي ارتباط هاتين القضيتين ببعضهما البعض.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- جاء في فئة أخرى عدة موضوعات متنوعة بلغت نسبتها (2.5%) حيث اشتملت هذه الموضوعات علي (فتن طائفية- مناسبات معينة- ملابس وموضة- مشاكل إدارية- خدمات جديدة للمواطنين- قضايا أمنية وتعذيب- حرائق- انجازات ومبتكرات- قضايا سياسية- فنون وسينما- رياضة- أزمة سياحية- ثقافة- الفساد المالي والإداري- نقابات- نزاعات وصراعات).

## 2- مصادر المادة الصحفية:

### يتبين من الجدول التالي رقم (2) ما يلي:

- أن صحافة المواطن عينة الدراسة اعتمدت في المقام الأول علي (فريق شارك) كمصدر رئيسي للمادة الصحفية المنشورة عبر بوابة شارك حيث بلغت نسبتها (75.6%) من إجمالي تكرارات مصادر المادة الصحفية المنشورة ببوابة شارك، وهذا يدل علي أن فريق شارك يعد من أهم المصادر التي تقوم بتحرير ونشر المواد الصحفية علي بوابة شارك.

### جدول رقم (2) يوضح مصادر المادة الصحفية المنشورة بصحافة المواطن

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
2	22.4	145	مصادر المادة الصحفية
			مواطن ذكر اسمه
4	0.9	6	مواطن لم يذكر اسمه
3	1.1	7	عدة مواطنين
1	75.6	489	فريق شارك
	100%	647	الإجمالي

- ثم جاء مصدر (مواطن ذكر اسمه) في الترتيب الثاني بنسبة (22.4%)، يليه مصدر (عدة مواطنين) في الترتيب الثالث بنسبة (1.1%)، وأخيراً جاء مصدر (مواطن لم يذكر اسمه) بنسبة (0.9%) من إجمالي تكرارات مصادر المادة الصحفية.

## 2- مصادر المعلومات التي يحصل منها المواطن المشارك علي معلوماته:

### تبين من الجدول التالي رقم (3) ما يلي:

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- جاء (مواطنون من المشاركين في الأحداث) في الترتيب الأول بنسبة (86.1%) من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم، وذلك بالنسبة لمصادر المعلومات التي يحصل منها المواطن المشارك علي معلوماته، وهذه النسبة تكاد تكون منطقية نظراً لأن معظم المصادر التي تمتد هذا النوع من الصحافة (صحافة المواطن) من المواطنين وخاصة المشاركين في الأحداث أو حتى شهود العيان.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود حسن إسماعيل (2015)<sup>(58)</sup> في مجيء (الأشخاص العاديين) في مقدمة الجهات المسؤولة عن الصفحة حيث بلغت نسبتها (28.6%)، وعلي الرغم من اختلاف النسب بين الدراستين إلا أنه يدل علي مدي مشاركة المواطنين للمعلومات المقدمة لصحافة المواطن.

جدول رقم (3) يوضح مصادر المعلومات التي يحصل منها المواطن المشارك علي معلوماته

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
1	86.1	557	مصادر المعلومات مواطنون من المشاركين في الأحداث
5	2.3	15	مصادر من رجال الشرطة
8	0.3	2	مصادر قضائية
7	0.5	3	مصادر برلمانية
8	0.3	2	مصادر حزبية
2	11.1	72	مصادر من قطاعات المجتمع المدني وحقوق الإنسان
6	1.1	7	مصادر إعلامية
3	3.6	23	وزراء ومسؤولون تنفيذيون
4	2.8	18	أكاديميون
	1.9	12	أخري
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647			

- جاءت (مصادر من قطاعات المجتمع المدني وحقوق الإنسان) في الترتيب الثاني بنسبة (11.1%)، يليها مصادر (وزراء ومسؤولون تنفيذيون) في الترتيب الثالث بنسبة (3.6%)، ثم جاء مصدر (أكاديميون) في الترتيب الرابع بنسبة (2.8%).

- جاء في الترتيب الخامس (مصادر من رجال الشرطة) وذلك بنسبة (2.3%)، يليها (مصادر إعلامية) في الترتيب السادس بنسبة (1.1%).



#### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- ثم جاءت أقل هذه المصادر في الحصول علي المعلومات متمثلة في (مصادر برلمانية) حيث جاءت في الترتيب السابع بنسبة (0.5%)، ثم جاءت كلا من (مصادر قضائية، ومصادر حزبية) في الترتيب الثامن بنسب متساوية حيث بلغت كل منهما (0.3%)، وهذه النسب قليلة مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى والتي يحصل منها المواطن المشارك علي معلوماته.

- ورد في فئة أخرى عدة مصادر أخرى بنسبة إجمالية (1.9%)، وتمثلت هذه المصادر في (مصدر غير معلوم- طلاب- مصمم أزياء- أطباء- محامي- سائقون- مهندس).

#### 4- مدي اهتمام الأقاليم بنشر الأخبار والموضوعات علي بوابة شارك بالمصري اليوم:

##### يتضح من الجدول التالي رقم (4) ما يلي:

- جاءت أكثر المحافظات اهتماماً بنشر الأخبار والموضوعات علي بوابة شارك بالمصري اليوم متمثلة في محافظات (إقليم القاهرة الكبرى) حيث جاء في المركز الأول بنسبة (41.42%)، يليه محافظات (إقليم الإسكندرية) في الترتيب الثاني بنسبة (15.8%)، ثم محافظات (إقليم جنوب الصعيد) في الترتيب الثالث بنسبة (15.1%)، ثم جاءت محافظات (إقليم الدلتا) في الترتيب الرابع بنسبة (13.44%).

#### جدول رقم (4) يوضح مدي اهتمام الأقاليم بنشر الأخبار والموضوعات علي بوابة

##### شارك بالمصري اليوم

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار الأقاليم
1	41.42	268	إقليم القاهرة الكبرى
2	15.8	102	إقليم الإسكندرية
4	13.44	87	إقليم الدلتا
5	6.8	44	إقليم القناة
7	2.8	18	إقليم شمال الصعيد
8	1.24	8	إقليم وسط الصعيد

#### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

3	15.1	98	إقليم جنوب الصعيد
6	3.4	22	خارج مصر
	%100	647	الإجمالي

- أما بالنسبة لأقل المحافظات اهتماماً بنشر الأخبار والموضوعات علي بوابة شارك بالمصري اليوم تمثلت في محافظات (إقليم القناة) حيث بلغت نسبته (6.8%)، يليه (دول خارج مصر) في الترتيب السادس بنسبة (3.4%)، يليه في الترتيب السابع محافظات (إقليم شمال الصعيد) بنسبة (2.8%)، وأخيراً جاءت محافظات (إقليم وسط الصعيد) بنسبة (1.24%)، **ويتضح من هذه النتائج أن أكثر المحافظات اهتماماً بنشر القضايا والأخبار المتعلقة بمشاكل المواطنين واهتماماتهم هي محافظات (إقليم القاهرة الكبرى) والمتمثلة في محافظات (القاهرة، والجيزة، والقليوبية)، وهي نتيجة منطقية نظراً لأن القاهرة هي العاصمة والأكثر تعداداً للسكان، كما تشمل علي مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة، كما أنهم متواجدون في قلب الأحداث أكثر من غيرهم، ثم جاءت باقي المحافظات بنسب متفاوتة كل حسب اهتمامه بالقضايا والمشاكل التي تخص المواطن.**

#### 5- طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك:

يتبين من الجدول التالي رقم (5) ما يلي:

- بالنسبة لطريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك، فقد تبين أن غالبية الموضوعات اعتمدت علي الطريقة (النصية والمصاحبة بصور) حيث بلغت نسبتها (90.7%)، وهذه النسبة تؤكد علي (عامل السرعة) في نقل الأخبار والموضوعات والقضايا المتعلقة بالمواطنين ونشرها، وقد يرجع أيضاً إلي أن معظم المواطنين قد لا

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

تتاح لهم الفرصة لتصوير معظم الأحداث في صورة فيديوهات، والاكتفاء بالصور الموضوعية أو الشخصية المصاحبة للموضوعات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود حسن إسماعيل وآخرون (2015)<sup>(59)</sup>، حيث جاء استخدام النص والصورة معاً بأعلى نسبة بلغت (42.5%).

جدول رقم (5) يوضح طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك

#### بالمصري اليوم

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
			طريقة عرض الموضوعات
5	0.9	6	نصية فقط
1	90.7	587	نصية ومصاحبة بصور
4	2	13	مصورة فقط
2	4	26	نصية ومصاحبة بصور وفيديو
3	2.4	16	نصية ومصاحبة بفيديو
	100%	647	الإجمالي

- أما بالنسبة لباقي الطرق المستخدمة في عرض الموضوعات فجاءت بنسب قليلة، وهذا ما تبين من خلال نتائج الجدول السابق حيث جاءت طريقة (نصية ومصاحبة بصور وفيديو) في الترتيب الثاني بنسبة (4%)، يليها طريقة (نصية ومصاحبة بفيديو) بنسبة (2.4%)، ثم جاءت طريقة (مصورة فقط) في الترتيب الرابع بنسبة (2%)، وأخيراً جاءت طريقة (نصية فقط) بنسبة (0.9%).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود حسن إسماعيل، وآخرون (2015)<sup>(60)</sup>، حيث جاء استخدام قالب (نص وفيديو معاً) في الترتيب الثالث بنسبة (17.3%)، ثم (صورة فقط) في الترتيب الرابع بنسبة (6.1%).

6- نوع التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك:

جدول رقم (6) يوضح نوع التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
			نوع التغطية الصحفية

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

1	67.5	436	موجزة
2	32.5	210	تفصيلية
	%100	647	الإجمالي

تبين من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك في معظمها بصورة (موجزة) حيث بلغت نسبتها (67.5%)، وأن نسبة (32.5%) من الموضوعات جاءت بطريقة (تفصيلية)، ووفقاً لاستنتاجات الباحث فقد يرجع ارتفاع نسبة الموضوعات التي جاءت بصورة موجزة إلي استعجال المواطنين في نشر هذه الأخبار، وقد يرجع أيضاً إلي عدم درايتهم بأساليب الكتابة الصحفية السليمة، بينما جاءت نسبة الموضوعات التي تم تناولها بصورة تفصيلية قليلة قد يرجع إلي أن عدد قليل من المصادر لهم دراية بالكتابة الصحفية، أو قد يكون لديه القدرة علي الإلمام بتفاصيل الموضوعات وشرحها وعرضها من خلال بوابة شارك.

7- اتجاه التغطية للمادة الصحفية المنشورة علي بوابة شارك:

جدول رقم (7) يوضح اتجاه التغطية للمادة الصحفية المنشورة علي بوابة شارك

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
1	53.9	349	اتجاه التغطية للمادة الصحفية إخبارية
2	47.4	307	نقدية
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647			

تبين من نتائج الجدول السابق ما يلي:

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- جاء اتجاه التغطية للمادة الصحفية المنشورة ببوابة شارك بصورة (إخبارية) حيث بلغت نسبتها (53.9%)، كما أن نسبة (47.4%) من إجمالي عدد الموضوعات المنشورة ببوابة شارك خلال فترة التحليل جاء تغطيتها (بصورة نقدية)، ويتضح تقارب هاتين النسبتين، ويرجع ذلك إلي تعدد القضايا والموضوعات المطروحة ما بين أحداث ووقائع تم نقلها كما حدثت بالفعل، أو عرضها وتحليلها أو نقدها بما يشتمل عليه من أحداث وشخصيات فاعلة في هذه الأحداث.

### 8- اللغة المستخدمة في التغطية:

جدول رقم (8) يوضح اللغة المستخدمة في التغطية للمادة الصحفية المنشورة علي بوابة شارك

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
1	78.2	506	اللغة المستخدمة فصحى
3	5.3	34	عامية
2	16.5	107	أكثر من مستوي لغوي
	100%	647	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- أن اللغة (العربية الفصحى) هي الأكثر استخداماً في الكتابة بالنسبة للمضمون والمحتوي المقدم عبر صحافة المواطن عينة الدراسة (بوابة شارك بالمصري اليوم) حيث بلغت نسبتها (78.2%) من إجمالي تكرارات الموضوعات والقضايا التي تم تحليلها خلال فترة التحليل، وهذا يرجع إلي أن هذا المستوي اللغوي هو الأنسب بالنسبة لغالبية المواطنين وذلك لاعتمادهم علي الاختصار الشديد في المحتوى المقدم.

- كما جاء استخدام (أكثر من مستوي لغوي) في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبته (16.5%)، وهذا يرجع أيضاً من وجهة نظر الباحث إلي أن معظم مصادر المادة الصحفية المقدمة من خلال بوابة شارك يميلون إلي استخدام أكثر من مستوي لغوي

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

نظراً لتباين المستوي التعليمي والثقافي لهذه المصادر، وكذا القراء المتصفحين لهذا النوع الجديد من الصحافة.

- كما جاءت اللغة (العامية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (5.3%)، وهذه النتيجة رغم قلة نسبتها إلا أنها تكاد تكون منطقية لأن قلة من المواطنين العاديين الذين يمدون هذه الصحف بالمحتوي والمضمون الخاص بقضاياهم لا يستطيعون التعبير عن هذه الموضوعات إلا باللغة العامية فيقدمونها كما لو كانت قصة تعبر عن مشاكلهم واهتماماتهم، وهذا وفقاً لاستنتاجات الباحث.

### 9- أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات:

#### (أ) الأنماط التفاعلية الخاصة بالموقع نفسه:

#### جدول رقم (9) يوضح الأنماط التفاعلية الخاصة بالموقع نفسه

النسبة والتكرار	ك	%
أنماط تفاعلية خاصة بالموقع نفسه	647	100%
عرض اليوم صور متحرك	647	100%
خدمة التعليق علي الموضوعات	647	100%
خدمة الطباعة	647	100%
خدمة الإرسال لصديق	647	100%
خدمة الأرشيف	647	100%
خدمة البحث داخل الموقع	647	100%
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647		

#### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن هناك أنماط تفاعلية موجودة بصحافة المواطن عينة الدراسة (بوابة شارك)، ولكن خاصة بالموقع نفسه، واتضح أن هذه الأنماط موجودة بجميع الأبخار والموضوعات المنشورة بهذا الموقع، وهذا ما يبينه الجدول السابق حيث جاءت

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

بتكرارات ونسب متساوية تماماً بلغت (100%) من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم.

- تمثلت هذه الأنماط التفاعلية في (عرض ألبوم صور متحرك- خدمة التعليق علي الموضوعات- خدمة الطباعة- خدمة الإرسال لصديق- خدمة الأرشفة- خدمة البحث داخل الموقع)، ووجود هذه الأنماط التفاعلية في صحافة المواطن يدل علي مدي مواكبتها للصحف الإلكترونية، وأن هذه الأنماط التفاعلية بمثابة خدمات للقارئ أو المتصفح للصحف الإلكترونية عامة، وصحافة المواطن علي وجه الخصوص، كما أن معظم الصحف الإلكترونية المتاحة علي شبكة الإنترنت توفر هذه الأنماط والخدمات التفاعلية لمستخدميها.

### (ب) الأنماط التفاعلية الخاصة بالمستخدم:

جدول رقم (10) يوضح الأنماط التفاعلية الخاصة بالمستخدم

النسبة والتكرار		مستويات التفاعلية	ك	%	التفاعلية الأكثر استخداماً	
أنماط تفاعلية خاصة بالمستخدم	عدد تعليقات الزوار				ك	%
معدومة	443	68.5	204	31.5	2	

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

			25.6	166	ضعيفة	
			5.1	33	متوسطة	
			0.8	5	مرتفعة	
			88.9	575	معدومة	
5	11.1	72	1.4	9	ضعيفة	عدد المشاركات المتعلقة
			1.5	10	متوسطة	
			8.2	53	مرتفعة	
			88.2	571	معدومة	
4	11.8	76	7	45	ضعيفة	عدد المشاركات علي Google plus
			3.9	25	متوسطة	
			0.9	6	مرتفعة	
			95.4	617	معدومة	
7	4.6	30	3.2	21	ضعيفة	أهم المشاركات
			1.1	7	متوسطة	
			0.3	2	مرتفعة	
			49.5	320	معدومة	
1	50.5	327	23.2	150	ضعيفة	عدد النشر والمشاركة علي الفيس بوك Face book
			12	78	متوسطة	
			15.3	99	مرتفعة	
			95.2	616	معدومة	
6	4.8	31	3.4	22	ضعيفة	عدد المشاركات علي تويتر Twitter
			0.3	2	متوسطة	
			1.1	7	مرتفعة	
			75.3	487	معدومة	
3	24.7	160	19.6	127	ضعيفة	عدد المشاركات علي مواقع أخرى
			3.9	25	متوسطة	
			1.2	8	مرتفعة	
			%100	647		
						الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد أنماط تفاعلية خاصة بمستخدمي ومتصفح صحافة المواطن، واتضح ذلك من خلال بوابة شارك بالمصري اليوم كنموذج لصحافة المواطن، وتتضح هذه الأنماط التفاعلية كما يلي:

- احتل نمط (عدد النشر والمشاركة علي الفيس بوك) المركز الأول من بين الأنماط التفاعلية الأخرى حيث بلغت نسبة التفاعلية في هذا النمط (50.5%)، حيث تبين أن نسبة (15.3%) من الموضوعات كانت التفاعلية بها مرتفعة، وأن نسبة (23.2%) من الموضوعات كانت التفاعلية بها ضعيفة، وأن نسبة (12%) كانت التفاعلية بها



### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

متوسطة، ويرجع ذلك إلى أن معظم المواطنين لهم حسابات علي الفيس بوك، كما أن الأخبار والموضوعات الهامة تكون أكثر شعبية علي الفيس بوك أكثر من غيرها في المواقع الأخرى وهذا يسهل عملية انتشار هذه الأخبار بسهولة ويسر.

### وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Yomna elsayed

(2013)<sup>(61)</sup> في أن صحافة المواطن استطاعت الاستفادة من استخدام الشبكات

الاجتماعية بشكل يتفوق علي كبري المواقع الإلكترونية الأكثر شهرة.

- جاء نمط (عدد تعليقات الزوار) في الترتيب الثاني كأحد أهم أنماط التفاعلية حيث بلغت نسبة التفاعلية في هذا النمط (31.5%) من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك خلال فترة التحليل، وهذا يدل علي أن متصفح مواقع صحافة المواطن يقومون بالتعليق علي أهم الموضوعات والقضايا المطروحة في هذه المواقع للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم تجاه هذه القضايا، وتراوحت التفاعلية ما بين مرتفعة ومنخفضة ومتوسطة، حيث كانت نسبة (25.6%) من الموضوعات كانت التفاعلية بها منخفضة، وأن نسبة (5.1%) كانت التفاعلية بها متوسطة، وأن نسبة (0.8%) فقط كانت التفاعلية بها مرتفعة، وهذه النتيجة تدل علي أن النشر والمشاركة علي الفيس بوك أسهل من قيام الزوار بالتعليق علي بعض الموضوعات المنشورة بصحافة المواطن.

- ثم جاء نمط (عدد المشاركات علي مواقع أخرى) في الترتيب الثالث من أنماط التفاعلية حيث بلغت نسبة التفاعلية فيه (24.7%) من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك، ثم جاء نمط (عدد المشاركات علي Google plus) في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبته (11.8%)، تلاه نمط (عدد المشاركات المتعلقة) حيث بلغت نسبة تفاعليته (11.1%) من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك خلال فترة التحليل.

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- جاء نمط (عدد المشاركات علي تويتر) في الترتيب السادس حيث بلغت نسبة تفاعليته (4.8%) وهذه النسبة تعتبر قليلة مقارنة بأنماط التفاعلية السابقة، وهذا قد يرجع إلي أن معظم المواطنين ليس لديهم حسابات شخصية علي تويتر، أو أن معظمهم غير متابعين لتويتر، وبذلك جاءت المشاركات عليه قليلة جداً كما بينته نتائج الدراسة، وأخيراً جاء نمط (أهم المشاركات) في الترتيب السابع من أنماط التفاعلية حيث بلغت نسبته (4.6%) وهي نسبة قليلة أيضاً تدل علي قلة المشاركات التي لها علاقة بالموضوعات والقضايا التي يقوم بنشرها المواطن الصحفي علي مواقع صحافة المواطن.

### 10- الأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك:

تبيين من الجدول التالي رقم (11) ما يلي:

- أن شخصية (مواطنون) كانت أكثر الأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك حيث بلغت نسبتها (78.2%)، وهذا يرجع وفقاً لتقديرات الباحث إلي أن صحافة المواطن ظهرت خصيصاً للتعبير عن هموم ومشاكل المواطنين وقضاياهم في مختلف محافظات مصر، وبالتالي جاء المواطنون بشكل ملحوظ وبارز في الموضوعات المقدمة ببوابة شارك.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مايكل كارلسون Michael

(2015) Karlsson<sup>(62)</sup> في أن المواطنين كانوا الفئة الأكبر ظهوراً بين الفئات الأخرى، وهذا ما أكدته عمليات البحث المختلفة علي شبكة الإنترنت علي الرغم من قصر عملية الملاحظة.

جدول رقم (11) يوضح الأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
5	3.1	20	الأطراف البارزة
3	18.2	118	رئيس الدولة
4	4.5	29	الحكومة
			رجال الشرطة

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

8	1.1	7	أحزاب سياسية
2	27.4	177	مسئول حكومي
6	2.5	16	أعضاء البرلمان
7	1.2	8	نشطاء
1	78.2	506	مواطنون
	6.3	41	أخري
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647			

- جاءت شخصية (مسئول حكومي) في الترتيب الثاني بنسبة (27.4%)، وهذه نتيجة منطقية أيضاً نظراً لعلاقة المسئول الحكومي سواء من له علاقة مباشرة بهذه القضايا أو ممن له علاقة غير مباشرة للتدخل في إنهاء وحل هذه المشكلات والقضايا، يليها (الحكومة) في الترتيب الثالث بنسبة (18.2%)، يليها في الترتيب الرابع (رجال الشرطة) بنسبة (4.5%).

- جاءت شخصية (رئيس الدولة) في الترتيب الخامس بنسبة (3.1%)، وهذه النسبة قليلة مقارنة بما قبلها نظراً لمناشدة بعض المواطنين رئيس الدولة بالتدخل للنظر في بعض القضايا والوصول إلي حلول لها وهو ما ظهر في عدد قليل من الموضوعات التي تم تناولها، ثم جاءت شخصية (أعضاء البرلمان) في الترتيب السادس بنسبة (2.5%)، ثم احتل (نشطاء) الترتيب السابع بنسبة (1.2%)، وأخيراً جاءت شخصية (الأحزاب السياسية) في الترتيب الثامن بنسبة (1.1%) من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك.

- ورد في فئة (أخري) عدة أطراف متنوعة بلغت نسبتها (6.3%) وتمثلت هذه الأطراف في (فنانين- محامين- رئيس دولة عربية- أطباء- رؤساء وزعماء سابقون- بلطجية ولصوص- إعلاميين وصحفيين- عمال- مهندسين- قيادات من القوات المسلحة- قيادات شعبية- رجال أعمال- أساتذة جامعات- طلاب- باعة جائلين).

### 11- الأدوار التي تنسب للأطراف البارزة:

#### جدول رقم (12) يوضح الأدوار التي تنسب للأطراف البارزة

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
---------	---	---	-----------------

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

أدوار الأطراف البارزة			
تنفيذ سياسات وبرامج الحكومة	2	11.9	77
الشكوى وإدانة الحكومة	1	67.2	435
تقديم برامج بديلة	4	8.3	54
حكومة تنفذ مشروعات وبرامج تنموية	5	4.3	28
تحاول تنشيط الاقتصاد	6	2.3	15
تواجه الفوضى والإهمال والإرهاب	3	10.2	66
أخرى		8.8	57
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647			

#### تبيين من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت أبرز الأدوار التي تنسب للأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك متمثلة في (الشكوى وإدانة الحكومة) حيث جاءت نسبتها (67.2%)، حيث أن الشكاوي المقدمة من المواطنين جاءت في عدة موضوعات هامة وأساسية منها علي سبيل المثال لا الحصر (مشاكل المياه- وانقطاع الكهرباء- وبعض القضايا المجتمعية والصحية)، كما أن الشكاوي جاءت أيضاً في صورة تظلمات مثل (تظلمات من ارتفاع الأسعار، ومشاكل الثانوية العامة)، كما أن الشكوى والإدانة قد تنسب إلي مسؤولي وموظفي الحكومة العاملين بالمؤسسات الحكومية وأيضاً العاملين بالمجالس المحلية.

- جاء دور (تنفيذ سياسات وبرامج الحكومة) في الترتيب الثاني بنسبة (11.9%)، حيث جاءت هذه الأدوار متمثلة في : مطالبة المواطنين للحكومة بالتدخل الفوري لحل مشاكلهم، وكذا المطالبة ببعض الخدمات التي تحقق لهم الرضا، كما جاءت أيضاً في صورة توجيه للحكومة بما يجب أن تقوم به من استجابة لمطالبهم وتنفيذ سياستها وبرامجها لخدمة المواطنين.

- جاء دور (تواجه الفوضى والإهمال والإرهاب) في الترتيب الثالث بنسبة (10.2%)، حيث قد يتم التعبير عن هذا الدور من خلال الغضب من أعمال البلطجة والإرهاب والنفور من هذه الأعمال، أو بالتصدي لهذه الأعمال الفوضوية والإرهابية، ثم جاء دور (تقديم برامج بديلة) في الترتيب الرابع بنسبة (8.3%) حيث تمثلت أهم

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

هذه البرامج في الدعوة لتحسين الأوضاع المعيشية منها علي سبيل المثال: أوضاع المعلمين، عمل ندوات ورحلات ومعسكرات وفنون كشفية، وكذا مقترحات لحل مشاكل الباعة الجائلين والمقاهي من قبل المواطنين، ثم جاء دور (حكومة تنفذ مشروعات وبرامج تنموية) في الترتيب الخامس بنسبة (4.3%) جاء أبرز هذه البرامج متمثلة في ( المؤتمرات، تشجير لبعض القرى، وأخيرا جاء دور (تحاول تنشيط الاقتصاد) في الترتيب السادس بنسبة (2.3%).

- ورد في فئة (أخرى) أدوار مختلفة بلغ إجمالي نسبتها (8.8%) تمثلت في (مواجهة الفساد- الاهتمام بالحالات الإنسانية- مظاهر الاحتفال بالعيد أو بمناسبات معينة- حل الأزمات والمشكلات- وقفات احتجاجية- نقد لسياسات دول أخرى- سرد ذكريات ومناسبات- طلب الاستغاثة والمساعدة- مواجهة الدروس الخصوصية- إظهار قدرات ومهارات معينة- السخرية من المسؤولين- بطء في إنهاء احتياجات المواطنين- السخرية من امتحانات الثانوية العامة- تنفيذ برامج ومشاريع تنموية من جانب المواطنين- تحمل نفقات العلاج والسفر خارج مصر- عرض وجهة نظر- تشجيع طاقات الشباب- تشجيع الرياضة- سرقة).

### 12- الهدف من مشاركة الموضوع (ببوابة شارك بالمصري اليوم):

#### جدول رقم (13) يوضح الهدف من مشاركة الموضوع (ببوابة شارك بالمصري اليوم)

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
2	38.8	251	الهدف من مشاركة الموضوع اجتماعي
3	35.1	227	نقد أداء الحكومة
7	7.4	48	عرض وجهات نظر
4	28.3	183	الكشف عن الفساد
6	16.4	106	شرح وتفسير أحداث
5	25.3	164	تقديم معلومات
9	4.8	31	نقد لأوضاع سياسية معينة
10	2	13	إصلاح سياسي
11	1.9	12	تسلية وترفيه
1	76.4	494	عرض شكاوى
8	6.8	44	تعليمي

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

أخري	31	4.8
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647		

#### تبيين من الجدول السابق ما يلي:

1- جاء هدف (عرض شكاوي) في المركز الأول كأهم هدف من أهداف مشاركة الموضوعات ببوابة شارك بالمصري اليوم حيث بلغت نسبته (76.4%)، حيث أن معظم الموضوعات المنشورة والمقدمة عبر (بوابة شارك) جاء في صورة شكاوي من المواطنين من نقص بعض الخدمات أو تعطيل للمصالح الخاصة بهم أو تأخر صرف رواتب بعض العاملين في الهيئات والمصالح الحكومية.

2- جاء هدف (اجتماعي) في الترتيب الثاني بنسبة (38.8%)، يليه هدف (نقد أداء الحكومة) حيث بلغت نسبته (35.1%)، ومن خلال التحليل نستنتج أن هذا الهدف كان متمحوراً في بيان مدي تقاعس بعض المسؤولين أو الموظفين عن أداء أعمالهم وتعطيل مصالح المواطنين.

3- جاء هدف (الكشف عن الفساد) في الترتيب الرابع بنسبة (28.3%)، ويرى الباحث أن هذا الهدف يتفق مع أسباب ظهور صحافة المواطن، حيث أن المواطنين الصحفيين يسعون للكشف عن الفساد وتقديم الحقائق بكل صدق وشفافية، وذلك من أجل القضاء علي الفساد، ثم جاء هدف (تقديم معلومات) في الترتيب الخامس بنسبة (25.3%)، يليه هدف (شرح وتفسير أحداث) في الترتيب السادس بنسبة (16.4%)، ويرى الباحث أن هذا الهدف متعلق بهدف (تقديم معلومات) فكلاهما مكمل للآخر، وهي نتيجة منطقية لأن المواطنين الصحفيين يقومون بتقديم كافة الحقائق والمعلومات التي من شأنها إزالة الغموض عن العديد من الموضوعات والقضايا التي تخص اهتمامات المواطنين ومشاكلهم.

4- جاء هدف (عرض وجهات نظر) في الترتيب السابع حيث بلغت نسبته (7.4%)، ويظهر ذلك من خلال إبداء الرأي في حل مشكلة معينة، وتقديم حلول مقترحة لحلها علي سبيل المثال إبداء الرأي في إعادة ترميم معهد لخطورته علي

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

الطلاب، وجاء هدف (تعليمي) في الترتيب الثامن بنسبة (6.8%)، وهذا الهدف خاص بأوضاع التعليم ومشاكل الطلاب وكل ما يخص العملية التعليمية سواء المدارس أو المعاهد والجامعات.

5- جاء هدف (نقد لأوضاع سياسية معينة) في الترتيب التاسع بنسبة (4.8%)، يليه هدف (إصلاح سياسي) بنسبة (2%)، وأخيراً جاء هدف (التسلية والترفيه) في الترتيب الحادي عشر بنسبة (1.9%)، وظهر تحقيق هذا الهدف من خلال سرد ذكريات وتجارب معينة هدفها التسلية والترفيه، كما قد يشتمل أيضاً علي أخبار فنية وغيرها.

6- ورد في فئة (أخرى) عدة أهداف متنوعة نسبتها (4.8%) حيث اشتملت هذه الأهداف علي (تنموي- ثقافي- صحي- ديني- رياضي- فني- محاربة البطالة- مواجهة الإرهاب- إبراز الجانب الإيجابي في المجتمع- الكشف عن الفساد- الاهتمام بالحالات الإنسانية).

### 13- أسانيد التأييد أو الرفض للقضية:

#### (أ) أسانيد التأييد للقضية:

#### جدول رقم (14) يوضح أسانيد التأييد للقضية

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
1	8	52	أسانيد التأييد للقضية تجارب واقعية
2	4.9	32	إحصائيات وبيانات
3	1.5	10	نتائج وبحوث ودراسات
4	1.2	8	تجارب دول وشعوب
	0.8	5	أخرى
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647			

#### تبيين من الجدول السابق ما يلي:

1- جاءت (التجارب الواقعية) في مقدمة أسانيد التأييد للقضية، وبلغت نسبتها (8%)، ويتضح أن هذه النسبة جاءت قليلة علي الرغم من أنها احتلت المركز

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

الأول وهذا يرجع إلي أن غالبية الموضوعات والقضايا التي يقوم بنشرها المواطنون الصحفيون هي قضايا ومشكلات يعترضون عليها ويشكون منها، وبالتالي جاءت معظمها أسانيد لرفض القضية، وهذه النسبة القليلة إن دلت فإنما تدل علي أنه رغم وجود سلبيات كثيرة إلا أنه أيضا يتم تسليط الضوء علي إيجابيات تحدث في المجتمع من قبل الحكومة كافتتاح مستشفى أو ترميم معهد أو إقامة احتفالية بخصوص مناسبة معينة.

2- جاءت (إحصائيات وبيانات) في الترتيب الثاني بنسبة (4.9%)، وقد تضمنت هذه الأسانيد أرقام وبيانات أو مدد زمنية تستغرقها مشروعات معينة علي سبيل المثال لا الحصر "مبادرة لتجميل إدفو" استغرقت المبادرة (أسبوع)، وتكلفت (مبلغ كذا)، ثم جاءت (نتائج وبحوث ودراسات) في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها (1.5%)، وأخيراً جاءت (تجارب دول وشعوب) في الترتيب الرابع بنسبة (1.2%) كأن يتم مقارنة التجربة المصرية بتجربة الحكومة الصينية مثلاً، أو الحكومة السعودية وهكذا.

3- ورد في فئة (أخرى) أسانيد متنوعة لتأييد القضية بلغت نسبتها (0.8%)، وتمثلت هذه الأسانيد في (الاحتفالات- الأنشطة التعليمية).

### (ب) أسانيد الرفض للقضية:

#### جدول رقم (15) يوضح أسانيد الرفض للقضية

الترتيب	%	ك	النسبة والتكرار
1	81.3	526	أسانيد الرفض للقضية تجارب واقعية
2	43.7	283	إحصائيات وبيانات
5	1.2	8	نتائج وبحوث ودراسات
4	2	13	تجارب دول وشعوب
3	7.3	47	التعبير بالغضب والاستياء
	0.3	2	أخرى
إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم = 647			



1- جاءت (تجارب واقعية) في الترتيب الأول بنسبة (81.3%) بالنسبة لأسانيد الرفض للقضية، وتتفق هذه النتيجة وفقاً لاستنتاجات الباحث مع ما توصلت إليه هذه الدراسة في مجئ (تجارب واقعية) في مقدمة أسانيد التأييد للقضية بنسبة (8%)، وهذا يدل علي أن صحافة المواطن عينة الدراسة (بوابة شارك) اهتمت في المقام الأول بقضايا المواطن ومشكلاته التي عبروا فيها عن رفضهم وغضبهم وذلك بسبب نقص بعض الخدمات أو تعطيل بعض المصالح، أو عدم صرف رواتبهم أو أنهم يحكون عن معاناتهم اليومية من الروتين اليومي المتكرر، أو من خلال سوء الخدمات التي يحتاجونها، كما تمثلت هذه التجارب الواقعية أيضاً في نقل صور ومظاهر معينة أو أحداث مر بها المواطنون في حياتهم اليومية.

2- جاءت (إحصائيات وبيانات) في الترتيب الثاني بنسبة (43.7%)، ثم جاء (التعبير بالغضب والاستياء) في الترتيب الثالث بنسبة (7.3%)، ثم جاءت (تجارب دول وشعوب) في الترتيب الرابع بنسبة (2%)، وأخيراً جاءت (نتائج وبحوث ودراسات) في المركز الخامس، وبلغت نسبتها (1.2%).

3- ورد في فئة (أخرى) أسانيد متنوعة لرفض القضية بلغت نسبتها (0.3%) وهي نسبة قليلة جداً تمثلت في (السخرية من ممارسات وأنشطة غير مقبولة).

#### ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول هذه الموضوعات".

تبيين من نتائج الجدول التالي رقم (16) ما يلي:

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين كل من موضوع (مشاكل المياه)، وكل من (عدد المشاركات المتعلقة، وعدد المشاركات علي مواقع أخرى)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.1) لكل منهما حيث جاءت قيم معامل الارتباط لهم دالة عند مستوي ثقة (95%)، كما جاءت العلاقة الارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (مشاكل الكهرباء) وبين (عدد تعليقات الزوار) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%).

- بينما جاءت قيمة معامل الارتباط إيجابية ضعيفة بين موضوع (مشاكل الكهرباء)، وبين (عدد المشاركات المتعلقة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.12)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%)، وهذا يعني أن هناك عدد من المشاركات المتعلقة بموضوع الكهرباء ومشاكلها والتي يعاني منها المواطنون في مختلف محافظات الجمهورية.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من موضوع (الصرف الصحي)، وبين (عدد المشاركات علي Google plus)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.09)، وهي دالة عند مستوي ثقة (95%)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط سلبية ضعيفة بين موضوع (الصرف الصحي)، وبين (عدد المشاركات علي مواقع أخرى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.1)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%).

- تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (مشاكل القمامة)، وبين (عدد المشاركات المتعلقة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.12) وهي دالة عند مستوي ثقة (99%)، وقد يرجع ذلك إلي ضعف الاهتمام بمشاكل القمامة من قبل المواطنين في مختلف المحافظات، فقد يتم التركيز علي هذه المشكلة في إحدى القرى بمحافظة ما ولا يتم تغطيتها من قبل المواطنين في باقي المحافظات، لذلك جاءت العلاقة الارتباطية سلبية بينها وبين عدد المشاركات المتعلقة بهذا الموضوع علي مواقع أخرى.

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

جدول رقم (16) يوضح العلاقة الارتباطية بين

الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول هذه الموضوعات

عدد المشاركات علي مواقع أخرى	عدد المشاركات علي تويتر	عدد النشر والمشاركة علي الفيس بوك	أهم المشاركات	عدد المشاركات علي G+1	عدد المشاركات المتعلقة	عدد تعليقات الزوار	أنماط التفاعلية / الموضوعات
*0.096-	0.018	0.037	0.061	0.057-	*0.100-	0.067-	مشاكل المياه
0.050-	0.051	0.01-	0.024	0.023-	**0.124	*0.089-	مشاكل الكهرباء
0.012-	0.032	0.058-	0.038-	0.003	0.064-	0.036	مشاكل الطرق والكباري
*0.098-	0.003	0.033	0.052	*0.089	0.063-	0.051-	الصرف الصحي
0.043-	0.009-	0.015-	0.060-	0.043-	**0.121-	0.024-	مشاكل القمامة
0.057-	0.016	0.031-	0.022-	0.011-	*0.077	0.001-	مشاكل الأدوية
0.024	0.017	0.045	0.052-	0.014-	**0.253	0.027-	قضايا صحية
0.017	0.011-	0.047-	0.011-	**0.140	*0.079	0.011	جرائم الاختطاف
0.020	0.060	0.048-	0.021-	0.035-	0.017	0.016-	اختفاء بعض الأشخاص
0.017-	0.022	0.038-	0.065-	0.027-	0.020	0.066	مشاكل المرور والموصلات
0.005	0.027-	*0.081	0.045	0.046-	0.007-	0.063	مظاهرات
0.023	0.002-	0.065	0.031-	0.007	0.016-	0.029-	إضرابات واعتصامات
0.011-	0.053	0.018-	**0.111	0.011-	0.022-	*0.089	غلاء الأسعار
**0.102	0.012-	0.013	0.031	0.053	0.041-	0.020	قضايا التعليم
0.038	0.043-	0.049-	0.040-	0.024-	0.046-	0.036	انتشار الفوضى
0.051	*0.088-	0.017	0.029	0.040	0.019	0.069	قضايا مجتمعية

مستوي المعنوية (p) =  $0.05 \geq p$  \*\*,  $0.01 \geq p$  \*\*\*,  $0.001 \geq p$  \*\*\*\*

- كما أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (مشاكل الأدوية)، وبين (عدد المشاركات المتعلقة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08) وهي دالة عند مستوي ثقة (95%).

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين موضوع (قضايا صحية)، وبين (عدد المشاركات المتعلقة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.3) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%)، ويتضح من ذلك مدى ارتباط القضايا الصحية بمشاكل الأدوية، حيث تبين وجود علاقة بينهما وبين عدد المشاركات المتعلقة، وهذا يعني أن تغطية الموضوعات المتعلقة بمشاكل الأدوية، والقضايا الصحية سواء

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

المنشورة علي مواقع صحافة المواطن أو علي المواقع الأخرى جاءت ما بين ضعيفة ومتوسطة وهذا وفقاً لمدي تغطية مثل هذه الموضوعات من قبل المواطنين.

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (جرائم الإختطاف)، وبين (عدد المشاركات المتعلقة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08) وهي دالة عند مستوي ثقة (95%)، وكذا وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (جرائم الإختطاف)، و(عدد المشاركات علي Google plus) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.14)، وهي دالة عند مستوي ثقة (99%)، وهذا قد يرجع إلي قلة الموضوعات المنشورة بخصوص هذه القضايا ومدي متابعتها من قبل المواطنين ونشرها علي مواقع صحافة المواطن أو علي المواقع الأخرى.

- تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (مظاهرات)، وبين (عدد النشر والمشاركة علي الفيس بوك)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08)، وهي دالة عند مستوي ثقة (95%)، وقد يرجع ذلك إلي أنه علي الرغم من أن معظم المواطنين لهم حسابات علي الفيس بوك إلا أن نشر مثل هذه الموضوعات جاء ضعيفاً نظراً لقلّة المظاهرات خلال فترة التحليل.

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (غلاء الأسعار)، وبين (عدد تعليقات الزوار) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط إيجابية ضعيفة بين موضوع (غلاء الأسعار)، وبين (أهم المشاركات) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.11) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%).

- تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (قضايا التعليم)، وبين (عدد المشاركات علي مواقع أخرى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.1) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، وهذا يرجع إلي مدي الاهتمام بقضايا ومشاكل الطلاب أو المشاكل الخاصة بالعملية التعليمية، ولكن هنا جاء الاهتمام ضعيفاً أيضاً،

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة في أن قضايا التعليم جاءت في الترتيب السابع بنسبة قليلة بلغت (8%)، وهي نسبة قليلة.

- وأخيراً تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (قضايا مجتمعية)، وبين (عدد المشاركات علي تويتر)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، وهذا قد يرجع إلي أن بعض المواطنين ليس لهم حسابات علي تويتر، كما أن نتائج هذه الدراسة أثبتت أن القضايا المجتمعية جاءت في مقدمة الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، فمن المنطقي أن تأتي العلاقة سلبية بينها وبين موقع تويتر نظراً لأن استخدامات المواطنين له قليلة أو أنهم يستخدمون الفيس بوك أكثر من أي موقع آخر.

**ويتضح مما سبق صحة الفرض الأول جزئياً والقائل بأنه :** "توجد علاقة

ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول هذه الموضوعات".

**الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات.**

**يتضح من الجدول التالي رقم (17) ما يلي:**

- وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (مشاكل المياه)، وبين هدف (عرض وجهات نظر) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.08)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي ثقة (95%)، وهذا يدل علي أنه يتم مشاركة الموضوعات والقضايا المتعلقة بمشاكل المياه وإن قلت، ولكن يتضح عدم عرض وجهات نظر من جانب المواطنين المشاركين في مثل هذه القضايا لذلك جاءت العلاقة الارتباطية سلبية.

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

جدول رقم (17) يوضح العلاقة الارتباطية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات

الهدف من المشاركة الموضوعات	اجتماعي	تلقا أداء الحكومة	عرض وجهات نظر	الكشف عن الفساد	شرح وتفسير الحوادث	تقديم معلومات	تلقا الأوضاع السياسية أهمية	إصلاح سياسي	تشجيع وتزقيته	عرض التكاوي	تعليمي
مشاكل المياه	0.010	0.044	*0.080-	0.064-	0.021-	0.070-	0.048-	0.058-	0.022-	**0.203	*0.091-
مشاكل الكهرباء	0.036-	0.032	0.062-	0.032	0.062-	0.034-	0.032-	0.050-	0.048-	**0.114	0.036-
مشاكل الطرق والكباري	*0.078	0.027	0.012	0.061-	0.037-	0.011-	0.042-	0.027-	0.026-	*0.076-	0.051-
الصرف الصحي	0.042-	0.029	0.027	0.000	0.059-	0.013-	0.057-	0.036-	0.061	0.065	0.043-
مشاكل القمامة	0.062	0.047	0.070-	0.038	0.050-	0.011	0.017-	0.020-	0.051-	*0.085	0.044-
مشاكل الأدوية	0.026	0.044-	0.032-	0.023	0.012-	0.063	0.040	0.016-	0.015-	0.029	0.030-
قضايا صحية	0.040	0.010	0.049-	*0.076	0.056	0.053	0.029-	0.037-	0.036-	0.005-	0.020-
جرائم الاختطاف	0.013	0.033-	0.016-	0.027	0.051	0.032	0.012-	0.008-	0.008-	0.031	0.015-
اختفاء بعض الأشخاص	0.009	0.038-	0.030-	0.033-	0.046-	0.008	0.023-	0.015-	0.014-	*0.082-	0.028-
مشاكل المرور والمواصلات	0.051-	0.064-	0.011-	0.056	0.014	0.030-	0.023-	0.009-	0.044-	0.057-	0.066-
مظاهرات	0.015-	0.026-	0.049	0.010-	0.001	0.027-	*0.076	**0.225	0.019-	0.058-	*0.099
إضرابات واعتصامات	*0.080-	**0.211	**0.113	0.017	0.040-	0.019-	**0.110	**0.124	0.021-	0.011-	*0.081
غلاء الأسعار	0.003-	0.025	0.022	0.039-	0.050-	0.000	0.040	*0.084	0.015-	0.062	0.030-
قضايا التعليم	-	0.56-	0.019-	0.059-	0.023-	0.037	0.014	0.039	0.041-	**0.103-	**0.756

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

*0.076-	0.058	0.049-	0.051-	0.013	0.042	0.043	***0.171	0.031	0.003-	0.040-	النشر الفوضي
*0.090-	**0.117-	*0.087	0.000	0.048	0.067	**0.103	***0.125	0.026	0.042-	***0.149	قضايا مجتمعية
مستوى المعنوية (p) = $0.05 \geq p^*$ ، $0.01 \geq p^{**}$ ، $0.001 \geq p^{***}$											

– كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين موضوع (مشاكل المياه)، وبين هدف (عرض شكاوي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.2)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي ثقة (99%)، وهذه النتيجة منطقية إلي حد ما حيث أن هناك العديد من الأهالي والمواطنين الذين يعرضون شكاوهم من انقطاع المياه أو نقص الخدمات المتعلقة بالمياه في مختلف المحافظات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (مشاكل المياه)، وبين هدف (تعليمي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (مشاكل الكهرباء)، وبين هدف (عرض شكاوي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.11)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%)، وهي نتيجة منطقية أيضاً لأن مشاكل الكهرباء جاءت في صورة شكاوي من جانب المواطنين.

– كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (مشاكل الطرق والكباري)، وبين هدف (اجتماعي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، وهذا يدل علي أن هذه المشكلة أو القضية لها بعد اجتماعي يتأثر به المجتمع، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (مشاكل الطرق والكباري) وبين هدف (عرض شكاوي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.08)، وهي قيمة دالة عن مستوي ثقة (95%)، وهذا يدل علي أن هناك مشاكل ناتجة عن الطرق والكباري سواء وجود حوادث أو طرق غير صالحة للسير أو ترميمات وخلافه، ولكن لا يوجد شكوى من المواطنين ليتم عرضها ومشاركتها علي بوابة شارك أو أي موقع من مواقع صحافة المواطن والمواقع الأخرى.

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (مشاكل القمامة)، وبين هدف (عرض شكاوي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (95%)، وهذا يعني أن المواطنين كانوا يشكون من انتشار القمامة والأضرار التي تلحق بهم من خلال الموضوعات التي يقومون بمشاركتها عبر صحافة المواطن وإن جاءت قليلة.

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (قضايا صحية)، وبين هدف (الكشف عن الفساد) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (95%)، وهذا يرجع وفقاً لاستنتاجات الباحث إلي أنه توجد قضايا فساد في بعض المستشفيات سواء إهمال في علاج المرضى أو نقص بعض الأدوية الأساسية الضرورية لعلاج المرضى، أو عدم اكتراث بحالة المرضى مما يؤدي إلي أضرار صحية ببعض المواطنين، وسبب ضعف هذه العلاقة قد يرجع إلي ضعف الاهتمام بمثل هذه القضايا أو أنه لم يتم عرض القضايا الصحية خلال فترة التحليل بالقدر الكافي.

- وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (اختفاء بعض الأشخاص)، وبين هدف (عرض شكاوي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.08)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (95%)، وهذا يدل علي ضعف الاهتمام أيضاً بتناول الموضوعات الخاصة باختفاء بعض الأشخاص بمواقع صحافة المواطن، وهو ما أكدت عليه نتائج هذه الدراسة في مجيء موضوع (اختفاء بعض الأشخاص) في الترتيب الرابع عشر بنسبة قليلة.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (مظاهرات)، وبين هدف (نقد لأوضاع سياسية)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (95%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين موضوع (مظاهرات)، وبين هدف (إصلاح سياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط



### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

(0.23)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط ضعيفة بين موضوع (مظاهرات)، وهدف (تعليمي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.1)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، وهذه النتائج تدل من وجهة نظر الباحث علي أن (المظاهرات) كانت بسبب نقد لأوضاع سياسية معينة أو بهدف الإصلاح السياسي، أو بهدف إصلاح التعليم، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين ضعيفة ومتوسطة في شدتها.

- وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (إضرابات واعتصامات)، وبين هدف (اجتماعي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.08)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (95%)، كما جاءت العلاقة الارتباطية بين موضوع (إضرابات واعتصامات)، وبين هدف (نقد أداء الحكومة)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.21)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%).

- كما جاءت العلاقة الارتباطية ضعيفة بين موضوع (إضرابات واعتصامات)، وبين هدف (عرض وجهات نظر)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.11)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، وجاءت العلاقة الارتباطية إيجابية ضعيفة بين هذه الموضوعات، وبين هدف (نقد لأوضاع سياسية)، وهدف (إصلاح سياسي)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.11، 0.12) علي التوالي، وهذه القيم دالة عند مستوى ثقة (99%)، بينما جاءت العلاقة الارتباطية ضعيفة بين موضوع (إضرابات واعتصامات)، وبين هدف (تعليمي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (95%).

**ويتضح من ذلك مدي ارتباط قضية (الإضرابات والاعتصامات) بعد أهداف**

أساسية منها (الهدف الاجتماعي، نقد أداء الحكومة، عرض وجهات نظر، نقد لأوضاع سياسية، إصلاح سياسي، تعليمي)؛ فقد يكون السبب في الإضرابات والاعتصامات هو الغضب والسخط من أوضاع سياسية معينة أو أن هناك مشاكل

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

اجتماعية تجعل المواطنين أو الموظفين في بعض المؤسسات والمصالح الحكومية يقومون بالإضراب والاعتصام.

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (غلاء الأسعار)، وبين هدف (إصلاح سياسي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (95%)، وهذا يدل علي أن المواطنين يطالبون بضرورة الإصلاح السياسي وذلك لحل أزمة غلاء الأسعار بالنسبة لمعظم السلع الأساسية أو بعض الخدمات التي تؤديها الحكومة لمواطنيها وذلك في الموضوعات التي يتم نشرها علي مواقع صحافة المواطن.

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين موضوع (قضايا التعليم)، وبين هدف (تعليمي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.8)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، وهذه نتيجة منطقية تدل علي مدي قيام الموضوعات الخاصة بالتعليم بتحقيق الهدف الأساسي من نشرها وهو الهدف التعليمي لذلك جاءت قيمة معامل الارتباط قوية، بينما جاءت العلاقة الارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (قضايا التعليم)، وبين هدف (اجتماعي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.18)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، وكذلك جاءت العلاقة الارتباطية سلبية ضعيفة بين هذه القضايا وبين هدف (عرض شكاوي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.1)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، وهذا يؤكد أيضاً النتيجة السابقة من أن الهدف من الموضوعات الخاصة بالتعليم كان هدفها الأساسي تعليمياً أكثر من الأهداف الأخرى كالهدف الاجتماعي أو عرض شكاوي.

- تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (انتشار الفوضى)، وبين هدف (الكشف عن الفساد)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.13)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، ويرى الباحث منطقية هذه العلاقة رغم ضعفها حيث لوحظ من خلال نتائج هذه الدراسة أن الموضوعات الخاصة (بالفوضى) جاءت في

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

الترتيب الرابع مما يدل علي مدى أهميتها واهتمام المواطنين بتغطيتها ونشرها عبر مواقع صحافة المواطن، ومن الطبيعي أن يكون الهدف من وراء نشر هذه الموضوعات هو الحث علي منع انتشار الفوضى والتصدي للفساد.

- كما اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (قضايا مجتمعية)، وبين هدف (اجتماعي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.15)، وهي دالة عند مستوي ثقة (99%)، ويتضح مدي منطقية هذه العلاقة أيضاً نظراً لمدي ارتباط هذه القضايا بالعرض من نشرها وهو الهدف الاجتماعي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين موضوع (قضايا مجتمعية)، وبين هدف الكشف عن الفساد) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.13)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين هذه القضايا وبين هدف (شرح وتفسير أحداث)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.1)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%)، وهذا يدل علي أن بعض الموضوعات المجتمعية تم تغطيتها بالشرح والتفسير لبعض الأحداث والتي توضح للمواطنين القراء مدي أهمية هذه القضايا وأسبابها وأبعادها.

- كما اتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين موضوع (قضايا مجتمعية)، وبين هدف (التسلية والترفيه)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين هذه القضايا وبين هدف (عرض شكاوي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.12)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%)، وأخيراً تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين هذه القضايا، وبين هدف (تعليمي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%).

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها  
ويتضح مما سبق صحة الفرض الثاني جزئياً والقائل بأنه : " توجد علاقة  
ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة  
المواطن، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات".  
الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول  
الموضوعات علي بوابة شارك، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات.  
يتضح من الجدول التالي رقم (18) ما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين (عدد تعليقات الزوار)، وبين هدف  
(إصلاح سياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.14)، وهي قيمة دالة عند  
مستوي ثقة (99%)، وهذا يدل علي مدي اهتمام الزوار، أو متصفح صحافة  
المواطن بالقضايا التي تهدف إلي الإصلاح السياسي، حيث يقومون بالتعليق علي هذه  
الموضوعات بهدف الإصلاح وكشف السلبيات للوقوف علي حلها.

2- وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين كل من (عدد المشاركات المتعلقة)،  
وبين هدف (الكشف عن الفساد)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.2)، وهي قيمة  
دالة عند مستوي ثقة (99%)، وهذا يدل علي أن العلاقة بين هدف الكشف عن  
الفساد، وعدد المشاركات المتعلقة كنمط من أنماط التفاعلية دليل علي أن هناك وعي  
من جانب المواطنين الذين يسعون دائماً لكشف الفساد ومحاولة التصدي له من خلال  
مشاركة الموضوعات والقضايا المتعلقة به علي مواقع صحافة المواطن.

#### جدول رقم (18) يوضح العلاقة الارتباطية بين

أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات علي بوابة شارك، وبين الهدف  
من مشاركة هذه الموضوعات

عدد المشاركات علي مواقع	عدد المشاركات علي تويتر	عدد النشر والمشاركة علي الفيس	أهم المشاركات	عدد المشاركات علي G+I	عدد المشاركات المتعلقة	عدد تعليقات الزوار	أنماط التفاعلية الهدف من
-------------------------	-------------------------	-------------------------------	---------------	-----------------------	------------------------	--------------------	--------------------------

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

المشاركة		بوك				أخري
اجتماعي	0.067	0.000	0.019 -	0.005 -	0.000	0.021 -
نقد أداء الحكمة	0.031-	0.012	0.040	0.055 -	0.029-	0.057 -
عرض وجهات نظر	0.063	0.041-	0.018	0.055	0.008	0.050
الكشف عن الفساد	0.040	***0.192	0.058-	0.028-	0.054-	0.041
شرح وتفسير أحداث	0.004	0.040	0.051	0.030	0.035	0.070
تقديم معلومات	0.054	0.022	0.009	0.029	0.065	*0.088
نقد لأوضاع سياسية معينة	0.037	0.000	0.022	***0.161	0.053	0.016
إصلاح سياسي	***0.143	0.049-	0.015	*0.076	*0.098	0.072
تسليية وترفيه	0.063	0.020-	0.020	**0.118	0.023-	*0.081
عرض شكاوي	0.074-	0.024-	-	0.015-	0.012	*0.087-
تعليمي	0.008-	0.027-	*0.085	**0.106	0.043	*0.095

مستوي المعنوية ( p ) =  $0.05 \geq p$  \* ،  $0.01 \geq p$  \*\* ،  $0.001 \geq p$  \*\*\*

3- كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين (عدد المشاركات علي Google plus) وبين هدف (عرض شكاوي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.11)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (99%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين (عدد المشاركات علي Google plus) كنمط من أنماط التفاعلية وبين هدف (تعليمي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (95%).

4- وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين (أهم المشاركات)، وبين هدف (نقد لأوضاع سياسية معينة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.2)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين (أهم المشاركات)، وبين هدف (إصلاح سياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.8)، وهي دالة عند مستوى ثقة (95%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من (أهم المشاركات)، وبين هدف (التسليية والترفيه)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.12)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة (99%)، وهذا يدل أيضاً علي مدي

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

ارتباط عدة موضوعات علي مواقع أخرى بالموضوعات المنشورة علي مواقع صحافة المواطن.

5- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من (عدد النشر والمشاركة علي الفيس بوك)، وبين هدف (الإصلاح السياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.1)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%)، وهذا يعني أن هناك عدد من الموضوعات التي تخص الإصلاح السياسي أو تعديلات دستورية يتم مشاركتها علي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لما لها من أهمية بالغة لدي المواطنين، وإن جاءت هذه المشاركات قليلة فهذا يرجع إلي المستوي الثقافي لبعض المواطنين، وأيضاً إلي قلة عدد المواطنين المتصفحين لصحافة المواطن، وكذا ضعف المشاركة علي مواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع أخرى.

6- أيضاً تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين كل من (عدد المشاركة علي تويتر)، وبين هدف (اجتماعي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، وقد يرجع ذلك إلي أن نسبة المشاركة علي تويتر كانت ضعيفة جداً، ولم تكن هناك تفاعلية من خلال تويتر مما أدي إلي وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة، حيث أنه من المنطقي أن تكون العلاقة ارتباطية إيجابية بين مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الهدف الاجتماعي، ولكن نظراً لقلّة المشاركة علي تويتر وعدم الاهتمام بالدخول عليها كنمط من أنماط التفاعلية أدي إلي وجود علاقة ارتباطية ضعيفة سلبية.

7- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين (عدد المشاركات علي تويتر)، وبين هدف (تعليمي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.1)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، كما بينت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة في شدتها بين (عدد المشاركات علي مواقع أخرى)، وبين هدف (تقديم معلومات)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (95%).

#### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

8- كما جاءت العلاقة الارتباطية ضعيفة بين كل من (عدد المشاركات علي مواقع أخرى)، وبين هدف (التسلية والترفيه)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين (عدد المشاركات علي مواقع أخرى)، وبين هدف (عرض شكاوي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.09)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%).

9- وأخيراً جاءت العلاقة الارتباطية ضعيفة أيضاً بين كل من (عدد المشاركات علي مواقع أخرى)، وبين هدف (تعليمي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.1)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (95%).

مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث جزئياً والقائل بأنه : "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات علي بوابة شارك، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات".

#### الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول تلك الموضوعات.

#### جدول رقم (19) يوضح العلاقة الارتباطية بين

طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول تلك الموضوعات

طريقة عرض الموضوعات أنماط التفاعلية	نصية فقط	نصية ومصاحبة بصور	مصورة فقط	نصية ومصاحبة بصور	نصية ومصاحبة بصور وفيديو	نصية ومصاحبة بفيديو
عدد تعليقات الزوار	0.018	- 0.052	0.072	- 0.014	- 0.002	- 0.002
عدد المشاركات المتعلقة	- 0.033	0.015	- 0.010	0.041	- 0.054	- 0.054
عدد المشاركات علي Google plus	- 0.032	- 0.005	- 0.048	- 0.008	- 0.080*	- 0.080*
أهم المشاركات	- 0.019	- 0.003	- 0.029	- 0.016	- 0.063	- 0.063

أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

0.046	0.037 -	0.019	0.000	-	عدد النشر والمشاركة علي الفيس بوك
0.031-	0.019 -	-	0.034	0.024	عدد المشاركات علي تويتر
*0.083	0.038	0.036	*0.100-	0.030	عدد المشاركات علي مواقع أخرى
مستوي المعنوية ( p ) = $0.05 \geq p^*$ ، $0.01 \geq p^{**}$ ، $0.001 \geq p^{***}$					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطيه بين طريقة عرض (نصية ومصاحبة بفيديو)، وبين كل من (عدد المشاركات علي Google plus، وعدد المشاركات علي مواقع أخرى) كنمطين من أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل منهما (0.08)، وهي قيمة ذات دلالة معنوية عند مستوي ثقة (95%)، وهذا يعني أن بعض المشاركات علي موقع Google plus، أو بعض المواقع الأخرى لبعض الموضوعات التي يقوم بمشاركتها المواطن الصحفي علي مواقع صحافة المواطن عينة الدراسة قد تحتوي علي موضوعات جاءت بطريقة نصية ومصاحبة بفيديو نظراً لأهمية هذه الموضوعات.

- كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطيه سلبية ضعيفة بين طريقة عرض (نصية ومصاحبة بصور)، وبين (عدد المشاركات علي مواقع أخرى)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.1)، وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة (99%).

ويتضح مما سبق وجود علاقات ارتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من بعض طرق عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك، وبعض أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول تلك الموضوعات، ولكن كانت العلاقات الارتباطية ضعيفة في شدتها.

مما سبق يتضح صحة الفرض الرابع جزئياً والقائل بأنه : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول تلك الموضوعات".



(أ) النتائج العامة للدراسة:

1- جاءت (القضايا المجتمعية) في مقدمة الموضوعات والقضايا التي تطرحها بوابة شارك بالمصري اليوم بنسبة (23.2%)، ثم جاءت (مشاكل المياه) في الترتيب الثاني بنسبة (13.9%)، ثم جاءت (مشاكل القمامة) في الترتيب الثالث بنسبة (12.2%)، وجاءت أقل هذه الموضوعات متمثلة في قضيتا(مشاكل الأدوية-غلاء الأسعار) بنسب متساوية بلغت (1.2%).

2- اعتمدت صحافة المواطن عينة الدراسة (بوابة شارك بالمصري اليوم) في المقام الأول علي (فريق شارك) كمصدر رئيسي للمادة الصحفية المنشورة عليها بلغت نسبته (75.6%)، ثم مصدر(مواطن ذكر اسمه) في الترتيب الثاني بنسبة (22.4%)، ثم مصدر (عدة مواطنين) في الترتيب الثالث بنسبة (1.1%)، وأخيراً جاء مصدر (مواطن لم يذكر اسمه) في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (0.9%).

3- بالنسبة لمصادر المعلومات التي يحصل منها المواطن المشارك علي معلوماته جاء (مواطنون من المشاركين في الأحداث) في الترتيب الأول بنسبة (86.1%) من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم، يليها (مصادر من قطاعات المجتمع المدني وحقوق الإنسان) بنسبة بلغت (11.1%)، بينما جاءت أقل هذه المصادر متمثلة في كل من (مصادر برلمانية) بنسبة (0.5%)، ثم جاءت (مصادر قضائية- ومصادر حزبية) في المرتبة الأخيرة بنسب متساوية بلغت (0.3%).

4- جاءت أكثر المحافظات اهتماماً بنشر الأخبار والموضوعات علي بوابة شارك بالمصري اليوم متمثلة في محافظات (إقليم القاهرة الكبرى) بلغت نسبتها (41.42%)، يليه محافظات (إقليم الإسكندرية) بنسبة (15.8%)، وجاءت أقل هذه الأقاليم متمثلة في (إقليم وسط الصعيد) بنسبة بلغت (1.24%).

#### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

5- بالنسبة لطريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك تبين أن غالبية الموضوعات اعتمدت علي الطريقة (النصية والمصاحبة بصور) بلغت نسبتها (90.7%)، يليه طريقة (نصية ومصاحبة بصور وفيديو) بلغت (4%)، وأخيراً جاءت طريقة (نصية فقط) في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.9%).

6- جاءت التغطية الصحفية للموضوعات المنشورة علي بوابة شارك في معظمها (بصورة موجزة) بلغت نسبتها (67.5%)، يليها (التغطية التفصيلية للموضوعات) بنسبة بلغت (32.5%).

7- جاء اتجاه التغطية للمادة الصحفية المنشورة ببوابة شارك بصورة (إخبارية) بنسبة (53.9%)، يليها التغطية بصورة (تقدية) حيث بلغت (47.44%)، حيث اتضح تقارب هاتين النسبتين وهذا يرجع إلي تعدد الموضوعات والقضايا المطروحة وتناولها بالعرض والتحليل أو بالنقد من جانب آخر.

8- اتضح أن اللغة (العربية الفصحى) هي الأكثر استخداماً في الكتابة بالنسبة للمضمون والمحتوي المقدم عبر صحافة المواطن عينة الدراسة بلغت نسبتها (78.2%)، يليها (أكثر من مستوي لغوي) بنسبة (16.5%)، ثم جاءت اللغة (العامية) في الترتيب الأخير بنسبة (5.3%).

9- بالنسبة لأنماط التفاعلية الخاصة بمستخدمي ومتصفح صحافة المواطن احتل نمط (عدد النشر والمشاركة علي الفيس بوك) المركز الأول من بين الأنماط التفاعلية الأخرى بلغت نسبته (50.5%)، يليه نمط (عدد تعليقات الزوار) بنسبة بلغت (31.5%)، وأخيراً جاء نمط (أهم المشاركات) في الترتيب الأخير حيث بلغت نسبته (4.6%)، حيث تنوعت مستويات التفاعلية ما بين ضعيفة ومتوسطة ومرتفعة بين هذه الأنماط التفاعلية وهذا يرجع إلي الأهمية النسبية لكل قضية أو موضوع من الموضوعات المنشورة بصحافة المواطن.

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

10- جاءت شخصية (مواطنون) من أكثر الأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك بنسبة (78.2%)، يليه شخصية (مسئول حكومي) بنسبة (27.4)، يليها (الحكومة) بنسبة (18.2%)، وأخيراً جاءت شخصية (الأحزاب السياسية) بنسبة (1.1%).

11- جاءت أبرز الأدوار التي تنسب للأطراف البارزة في الموضوعات المنشورة ببوابة شارك ممتثلة في (الشكوى وإدانة الحكومة) بنسبة (67.2%)، يليه (تنفيذ سياسات وبرامج الحكومة) بنسبة (11.9%)، وأخيراً جاء دور (محاولة تنشيط الاقتصاد) بنسبة (2.3%).

12- جاء هدف (عرض شكاوي) في المركز الأول كأهم هدف من أهداف مشاركة الموضوعات ببوابة شارك بالمصري اليوم بلغت نسبته (76.4%)، وهذا يرجع إلي كثرة الشكاوي من المواطنين فيما يخص بعض الخدمات أو تعطيل بعض مصالحهم، يليه هدف (اجتماعي) بنسبة (38.8%)، يليه هدف (نقد أداء الحكومة) بنسبة (35.1%)، وأخيراً جاء هدف (التسلية والترفيه) في الترتيب الأخير بنسبة (1.9%).

13- بالنسبة لأسانيد التأييد للقضية جاءت (التجارب الواقعية) في المقدمة حيث بلغت نسبتها (8%)، وهذه النسبة رغم قلتها تدل علي كثرة الشكاوي من موضوعات معينة، وتدل أيضاً علي مدي الاهتمام بتسليط الضوء علي بعض الإيجابيات التي تحدث في المجتمع من قبل الحكومة، ثم جاءت (إحصائيات وبيانات) في الترتيب الثاني بنسبة (4.9%)، وأخيراً جاءت (تجارب دول وشعوب) بنسبة (1.2%)، أما بالنسبة لأسانيد الرفض للقضية جاءت (تجارب واقعية) في الترتيب الأول بنسبة (81.3%)، وهذا دليل علي مدي اهتمام صحافة المواطن في المقام الأول بقضايا المواطن ومشكلاته التي عبروا فيها عن رفضهم واستيائهم وغضبهم، ثم جاءت (إحصائيات وبيانات) في الترتيب الثاني بنسبة (43.7%)، وأخيراً جاءت (نتائج وبحوث ودراسات) في المركز الخامس بنسبة (1.2%).

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

14- ثبتت صحة الفرض الأول جزئياً والقائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول هذه الموضوعات"، حيث تبين وجود علاقات ارتباطية بين بعض الموضوعات وبعض أنماط التفاعلية.

15- ثبتت صحة الفرض الثاني جزئياً والقائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات"، حيث تبين وجود علاقات ارتباطية بين بعض الموضوعات وبعض الأهداف.

16- ثبتت صحة الفرض الثالث جزئياً والقائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول الموضوعات علي بوابة شارك، وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات"، حيث تبين وجود علاقات ارتباطية بين بعض أنماط التفاعلية، وبعض الأهداف.

17- ثبتت صحة الفرض الرابع جزئياً والقائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طريقة عرض الموضوعات المنشورة علي بوابة شارك، وبين أنماط التفاعلية المستخدمة في تناول تلك الموضوعات". حيث تبين وجود علاقات ارتباطية بين بعض طرق عرض الموضوعات، وبعض أنماط التفاعلية.

(ب) توصيات الدراسة ومقترحاتها:

1- ضرورة الاهتمام بالجوانب الفنية والإخراجية بصحافة المواطن، حيث لوحظ ذلك من خلال تحليل مضمون بوابة شارك، وتبين ضعف هذه العناصر والجوانب الإخراجية بنسبة كبيرة.

2- ضرورة تدريب وتأهيل المواطنين الصحفيين علي فنيات وأسس التحرير الصحفي لصحافة المواطن، وكذا التدريب علي الكتابة الصحفية السليمة بقدر الإمكان.

### أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- 3- ضرورة إجراء العديد من الدراسات والبحوث الخاصة بتأثيرات صحافة المواطن المعرفية والوجدانية والسلوكية علي المواطنين بمختلف فئاتهم وأعمارهم.
- 4- ضرورة أن تخضع صحافة المواطن للقوانين والقواعد التي تخضع لها وسائل الإعلام المختلفة.
- 5- ضرورة الاهتمام بمضمون المحتوي المقدم عبر صحافة المواطن، وذلك من حيث التركيز علي القضايا والمشكلات الواقعية والتي ترتبط بمشاكل المواطنين واهتماماتهم الحياتية مع ضرورة تغطية هذه المشاكل والقضايا من كافة محافظات الجمهورية.

- مراجع الدراسة:

- (1) مريم محمد محمد صالح العجمي. "فاعلية المواطن الصحفي كمصدر معلوماتي للتغطيات الصحفية"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر - العدد 29، 2015، ص ص 271-272.
- (2) إبراهيم بعيز. "صحافة المواطن، السلطة الخامسة التي أصبحت تهدد الأنظمة الشمولية"، 2012، (<http://brahimsearch.unblog.fr>)
- (3) حسن إبراهيم حسن حسن. "تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2016).
- (4) حنان كامل إسماعيل. "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، 2012).
- (5) مريم محمد محمد صالح العجمي. "فاعلية المواطن الصحفي كمصدر معلومات للتغطيات الصحفية". مرجع سابق.
- (6) ياسين آدم بساطي مصري. "صحافة المواطن ومدى قدرتها علي التغيير في المجتمعات العربية". مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 29، 2015.
- <sup>7</sup> Kristoffer Holt & Michael Karlsson.,(2015)."Random acts of journalism?: How citizen journalists tell the news in Sweden," **New media & Society**, Vol.17 (11), pp.1795-1810.
- (8) أيسر شاكر خضر. "اتجاهات المدونات الإلكترونية العراقية في موقعي بلوغر والشبكة العراقية للمعلوماتية". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، 2014).
- (9) إبراهيم بعيز. "توظيف وسائل الإعلام التقليدية لمضامين الصحفيين المواطنين". **المجلة الجزائرية للاتصال**. كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، العدد 22، 2014
- 10 Frederick Fico, Stephen lacy, steven s.Wildman,et all.(2013)."Citizen Journalism sites as information substitutes and complements for united states newspaper coverage of local governments," **Digital Journalism**, 1:1,pp.35-53.
- <sup>11</sup> Hans k.Meyer& Haidan Hu.,(2013)."Gender Stereotypes and Citizen Journalism," **Journal of Research on women and Gender**, Vol (6).

- <sup>12</sup> Henrik O, Renbring.(2013)."Any thing you can do, I can do better? Professional Journalists on citizen journalism in six European countries," **The International communication Gazette**, Vol (75),No.1,pp.35-53.
- <sup>13</sup> Rebecca Bengtsson,.(2013)."Action! Live streaming as means of civic engagement: A case study of citizen journalism in Egypt and Syria," **Glocal Times**, No.19..
- <sup>14</sup> نها السيد عبد المعطي أحمد."اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الإنترنت".رسالة ماجستير غير منشورة،( جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2013).
- <sup>15</sup> Yomna Elsayed,.(2013)."Revolutionary Media on a Budget: Face book-only Social Journalism ," **Arab Media & Society**, Issue,17.
- <sup>16</sup> Mary Boek.(2011)."One man band: The process and product of video journalism,". University of Pennsylvania,(Communication and the arts), education, college.
- <sup>17</sup> Kelly Kaufhold, & et all.(2010)."Citizen Journalism and Democracy: How user-generated news use relates to political knowledge and participation ," **J&MC Quarterly**, Vol.87, No,3/4, pp.515-529.
- <sup>18</sup> مها عبد المجيد صلاح." المتغيرات المؤثرة علي التفاعلية في النشر الصحفي علي شبكة الانترنت ". رسالة دكتوراه غير منشورة . (القاهرة :كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007).
- <sup>19</sup> نجوي عبد السلام." التفاعلية في المواقع الإخبارية علي شبكة الانترنت- دراسة تحليلية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 4، 2001، ص 23.
- <sup>20</sup> عدلات عبد المعطي الشيخ." دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية ". رسالة ماجستير غير منشورة،( الجامعة الإسلامية: كلية الآداب ، 2015).
- <sup>21</sup> ندي علي مصطفى المصري." معالجة الصحف المصرية لمشكلات محدودتي الدخل بعد ثورة 25 يناير ". رسالة ماجستير غير منشورة،( جامعة المنصورة: كلية الآداب ، 2015).
- <sup>22</sup> فاطمة نبيل محمد السروجي." الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية". رسالة ماجستير غير منشورة،( جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والتربية، 2014).
- <sup>23</sup> هالة بسيوني محمد كتاكت." معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الإجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات: دراسة تطبيقية مقارنة ". رسالة دكتوراه غير منشورة،( جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، 2013).
- <sup>24</sup> Kirsten A. Johnson.(2013)." Citizen Journalism, Agenda-Setting and the 2008 Presidential Election," . **WJMCR 28 (January 2011)**. **Available at:** <http://www.scripps.ohiou.edu/wjmcr/vol28/>, on :18/11/2016.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

(25) ندى عبد النبي القاضي. " دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر ". *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الرابع والثلاثون، يوليو - أكتوبر 2009، ص 533.

(26) محمد عوض الكوافي. " دور الصحافة الليبية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية ". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة قاريونس: كلية الآداب، 2008).

(27) أحمد محمد عبد الله. " دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى المراهقين ". رسالة دكتوراه غير منشورة . (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2007).

28 Tedesco , John .( 2005)." Issue &Strategy Agenda Setting In 2004 Presidential Election : Exploring The Candidate Journalist Relationship" . *Journalism Studies* , Vol 6 . No 2,pp 187 – 201 .

29 Want ,Wayne,( 2004)." Other Agenda Setting & International News : Media Influence On Public Perception Of Foreign Nations" . *Journalism Quarterly*, Vol 81, No2 , pp 364-377.

30 Shaun Sutton,(2006)." *The My in Ohmy News: A Uses and Gratification Investigation into the Motivations of Citizen Journalists in South Kore*,".University of Leeds, United Kingdom,p.5.

(\*) محكمي استمارة تحليل المضمون الاتي أسماؤهم:

1- د/ أحمد زكريا أحمد مدرس بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنصورة.

2- د/ أحمد عبد الغني عويس مدرس بقسم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.

3- أ.د/ شريف درويش اللبان أستاذ بقسم الصحافة، ووكيل كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

4- أ.م.د/ رفعت محمد البدي أستاذ مساعد بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنوفية.

5- أ.م.د/ محرز حسين غالي أستاذ مساعد بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

6- د/ محمد فضل الحديدي مدرس بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة دمياط.

7- أ.د/ هشام عطية عبد المقصود أستاذ بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

(31) برتراند بكيري ولاري كيلمان. " من صحافة المواطن إلي محتوى الأخبار التي ينتجها مستعملوها"، *المجلة الإلكترونية- يو إس إيه: الإعلام يصنع التغيير*، المجلد 12، العدد 12، ديسمبر 2007، ص 10.



## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- (32) عباس مصطفى صادق. "التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الإنترنت"، مؤتمر صحافة الإنترنت في العالم العربي: الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 22-24 نوفمبر 2005، ص ص 16-17.
- (33) Eugene L.Mayer,(2010):" The Rise of citizen journalism". **Report to the center for International Media Assistance**, December 16,p.4.
- (34) إبراهيم بعزیز. "توظيف وسائل الإعلام التقليدية لمضامين الصحفيين المواطنين". مرجع سابق، ص 4.
- (35) محمد سيد محمد. "وسائل الإعلام من المناادي إلى الإنترنت"، ط1. (القاهرة: دار الفكر العربي، 2009)، ص 276.
- (36) محمد عبد الحميد. "الاتصال والإعلام علي شبكة الإنترنت"، ط1. (القاهرة: عالم الكتب، 2007)، ص 264.
- (37) إبراهيم بعزیز. "توظيف وسائل الإعلام التقليدية لمضامين الصحفيين المواطنين". مرجع سابق، ص 4.
- (38) مها عبد المجيد صلاح. "مواقع الفيديو التشاركي-واقعتها ومستقبلها وتأثيراتها"، بحث منشور بملتقى الصحافة الإلكترونية "مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي"، القاهرة، 27-29 نوفمبر، 2010، ص 126.
- (39) إبراهيم بعزیز. "توظيف وسائل الإعلام التقليدية لمضامين الصحفيين المواطنين". مرجع سابق، ص 4.
- (40) المرجع السابق نفسه، ص 5.
- (41) نها السيد عبد المعطي أحمد. "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الإنترنت". مرجع سابق، ص 83.
- (42) مريم محمد محمد صالح العجمي. "فاعلية المواطن الصحفي كمصدر معلوماتي للتغطيات الصحفية"، مرجع سابق، ص 282.
- (43) المرجع سابق، ص 279.
- (44) الصادق رايح. "إعلام المواطن: بحث في المفهوم والمقاربات"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال-السعودية، العدد(6)، نوفمبر 2010، ص 252.
- (45) باديس لونيس. "صحافة المواطن وإعادة تشكيل مفهوم الجمهور"، مجلة الحكمة- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 10، 2012، ص 252.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

- (46) أمنية مصطفى حامد مصطفى. "اقتصاديات إدارة المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تطبيقية علي عينة من المواقع المصرية". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010)، ص 137.
- (47) ياسين آدم بساطي مصري. "صحافة المواطن ومدى قدرتها علي التغيير في المجتمعات العربية"، مرجع سابق، ص 92-93.
- (48) ليندة ضيف. "الاتجاهات البحثية الجديدة في نظرية الأجندة: من يرتب أولويات وسائل الإعلام؟"، مجلة الحكمة: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 2012، 10.
- (49) أحمد البشير الغول. "دور الصحف الليبية في ترتيب أولويات الجمهور الليبي نحو القضايا الداخلية بعد ثورة 17 فبراير". رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2015)، ص 56.
- (50) ليندة ضيف. "الاتجاهات البحثية الجديدة في نظرية الأجندة: من يرتب أولويات وسائل الإعلام؟"، مرجع سابق، ص 193-194.
- (51) أحمد البشير الغول. "دور الصحف الليبية في ترتيب أولويات الجمهور الليبي نحو القضايا الداخلية بعد ثورة 17 فبراير". مرجع سابق، ص 57-58.
- (52) المرجع السابق نفسه، ص 63.
- (53) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد. "الاتصال ونظرياته المعاصرة". ط 4، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003)، ص 292.
- (54) أحمد البشير الغول. "دور الصحف الليبية في ترتيب أولويات الجمهور الليبي نحو القضايا الداخلية بعد ثورة 17 فبراير". مرجع سابق، ص 69.
- (55) بسيوني إبراهيم حمادة. "دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام". ط 1، (القاهرة: عالم الكتب، 2008)، ص 182.
- <sup>56</sup> Syed Arabi Idid & Saifeldin Hassan, (2015). "Setting the media agenda: A study of the 2010 Sudanese presidential election". **Intellectual Discourse**, Vol, 23, No, 1, p, 62.
- (57) حسن إبراهيم حسن حسن. "تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية". مرجع سابق.
- (58) محمود حسن إسماعيل، نورهان يسري حسن. "علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأي علي شبكة التواصل الاجتماعي"، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد (18)، العدد (68)، يوليو 2015، ص 134.

## أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها

---

- (59) محمود حسن إسماعيل، نورهان يسري حسن. "علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأي علي شبكة التواصل الاجتماعي"، مرجع سابق، ص 134.
- (60) المرجع السابق نفسه، ص 134.

<sup>61</sup> Yomna El sayed ,(2013).**Op cit.**

<sup>62</sup> Kristoffer Holt & Michael Karlsson,.(2015).**Op cit.**